

"ما" في سورة يوسف

(دراسة تحليلية نحوية)

البحث العلمي

مقدم لاستيفاء بعض الشروط اللازمة النهائية للحصول على الدرجة الجامعية الأولى

في شعبة اللغة العربية وأدبها بكلية أصول الدين والآداب والعلوم والإنسانية

بالجامعة الإسلامية الحكومية جember



إعداد الطالبة

رابعة المعاونة

رقم القيد : U٢٠١٥٣٠١٩

شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية أصول الدين والآداب والعلوم والإنسانية

الجامعة الإسلامية الحكومية جember

سبتمبر، ٢٠١٩

"ما" في سورة يوسف

(دراسة تحليلية نحوية)

البحث العلمي

قدم استيفاء لبعض الشروط اللازمة النهائية للحصول على الدرجة الجامعية الأولى

شعبة اللغة العربية وأدبها بكلية أصول الدين والآداب والعلوم والإنسانية

بالجامعة الإسلامية الحكومية جمبر

إعداد الطالبة:

رابعة المعاونة

رقم القيد: U٢٠١٥٣٠١٩

تمت الموافقة على هذا البحث العلمي من طرف المشرفة:



إني زلفى هداية

رقم التوظيف: ٢٠١٨٠٥٨٠٠١

رسالة القرار من المناقشين
"ما" في سورة يوسف

(دراسة تحليلية نحوية)

البحث العلمي

قد تمت المناقشة على هذا البحث العلمي أمام لجنة المناقشة وقررت اللجنة
بنجاح الباحثة وقبول بحثها العلمي بعد إجراء التعديلات المطلوبة،
وتستحق صاحبه الدرجة العلمية "S. Hum"
اليوم : الأربعاء

التاريخ : ٦-نوفمبر-٢٠١٩


أعضاء لجنة المناقشة

السكينة

مفيدة ألقى الماجستير

رقم التوظيف: ٢٠١٧٠٨١٧١

رئيس المجلس


الدكتور الحاج كسمان الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧١٠٤٢٦١٩٩٧٠٣١٠٠٢

المتحن:

()

١. الدكتور الحاج فيصل ناصر بن ماضي الماجستير

()

٢. إني زلفى هداية الماجستير

تصدق عليها عميد كلية أصول الدين والآداب والعلوم والإنسانية

عميد الكلية


الدكتور حسني عمل الماجستير
رقم التوظيف: ١٩٧٢١٢٠١٠١

الشعار

والسنة الدقيقة المعاني

*

كي يفهموا معاني القرآن

إذ الكلام دونه لن يفهم^١

*

والنحو أولى أولاً أن يعلم



^١شيخ شريف الدين يحيى العمريطي، نظم العمريطي ص: ٢

الإهداء

أهدي هذا البحث العلمي إلى:

١. أبي سوبكير سوهارتو أسعد الله حياته في الدارين على كل حسنه وصبره وجهده لعل الله يطول عمره. وأمي المرحومة سوتيا لعل الله يغفر ذنوبها.
٢. جميع عائلتي المحبوبين الذين يساعدوني في طلب العلم أختي الكبيرة رحمة الصالحة و رفعة الحسنه.
٣. جميع أساتيذي الكرماء خاصة مدير المعهد نور الهداية الأستاذ الحاج فوجيونو عبد الحميد وزوجته الأستاذة الحاجة هداية النورية حفظهم الله.
٤. زملائي الأحياء في المعهد نور الهداية خاصة في غرفة الخامسة.
٥. أخي الكبير محمد فيصل الحكماء الذي يساعدني في كتابة هذا البحث العلمي.
٦. زملائي الأحياء في شعبة اللغة العربية وأدبها الذين يساعدوني في تكميل هذا البحث العلمي.
٧. جامعتي الإسلامية الحكومية جمبري المحبوبة.

كلمة الشكر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره الكافرون ولو كره المشركون. أَللّهُم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه الذين هم أولياء الفضائل والأعمال وسلم تسليما كثيرا. أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله.

فتوفيق الله تستطيع الباحثة انتهاء كتابة هذا البحث العلمي وإتمامه. في هذا البحث فضلت الباحثة شكرا كثيرا لمن ساعدت الباحثة وأرشدتها في كتابة هذا البحث وتدوينه، وهم:

١. فضيلة المحترم، رئيس الجامعة الإسلامية الحكومية جمبر، الدكتور الحاج بابون سوهارتو الماجستير.

٢. فضيلة المحترم، عميد الكلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية الدكتور حسنى عمل الماجستير.

٣. فضيلة المحترم، رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها الدكتور سفر الدين ايدي ويووو الماجستير .

٤. فضيلة الكريمة، المشرفة إني زلفى هداية الماجستير الذي قد فضلت الباحثة بالتوجيهات والإرشادات والاقتراحات في كتابة هذا البحث.

تشعر الباحثة أن كتابة هذا البحث لم تكن كاملة، فلذا ترجو الاقتراحات والإنتقادات والإرشادات لتكميل هذا البحث. فنسأل الله الكريم أن تكون أعمالهم مقبولة ويكون هذا البحث نافعا، مفيدا لنا وبارك الله لكم في الدارين، آمين يارب العالمين. والله الموفق إلى أقوم الطريق.

جمبر، أغسطس ٢٠١٩

رابعة المعاونة

U2.103.19



مستخلص البحث

رابعة المعاونة، ٢٠١٩ : "ما" في سورة يوسف (دراسة تحليلية نحوية)

القرآن هو كلام الله على خاتم الأنبياء والمرسلين بواسطة الأمين عليه السلام المكتوب في المصاحف المنقول إلينا بالتواتر المتعبد بتلاوته المبدوء بسورة الفاتحة والمختوم بسورة الناس . وقد عرفنا أن القرآن هو أشد إهتماما أو من أهمية الأمور . وينبغي لنا ان نعلمه ومعرفته. ولمعرفة وفهم القرآن نحن نحتاج إلى علم النحو. كان علم النحو من أهمية العلوم العربية، بل هو نفس اللغة العربية. التي فيها خواص والغرائب، منها الحرف الذي يشمل فيها أكثر عن معنى واحد، ووظيفة وفائدة مثل لفظ"ما" كانت لفظ "ما" إسمية وحرفية.

أما أسئلة البحث في هذا البحث فهي : (١) ما الأسلوب والأنواع من "ما" الموجودة في سورة يوسف (٢) ما إعراب "ما" الموجودة في سورة يوسف ومعانيها

أما أهداف البحث في هذا البحث فهي: (١) لمعرفة الأسلوب والأنواع من "ما" الموجودة في سورة يوسف (٢) لمعرفة إعراب "ما" الموجودة في سورة يوسف ومعانيها

استخدمت الباحثة منهج البحث الوصفي الكيفي ومصادر البيانات يعني المصدر الأساسي و الثانوي، وطريقة جمع البيانات بطريقة جمع الوثائق من كتب النحو والمعاجم والتفاسير و طريقة تحليل البيانات يعني تحليل المحتوى، حتى تستطيع أن تعرف المعنى، والموقع والمراد من كل جملة. وفي هذا البحث تحلل الباحثة جملة تحتوي على "ما" وأسلوبها وأنواعها ومعانيها.

ونتيجة هذا البحث عن الأسلوب والأنواع من "ما" الموجودة في سورة يوسف. فالأسلوب من الآيات التي فيها "ما" هي ٤٣ آية التي تقع في الآية الأتية: ٣، ٦، ١١، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٥، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٥، ٣٧، ٣٨، ٤٠، ٤٤، ٤٧، ٤٨، ٥٠، ٥١، ٥٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٣، ٧٤، ٧٦، ٧٧، ٨٠، ٨١، ٨٦، ٨٩، ٩٦، ١٠٠، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٦، ١٠٨، ١٠٩، ١١١. ومنها: "ما" النافية يعني ثلاث وعشرون لفظا، و"ما" المصدرية يعني خمسة ألفاظ، و"ما" الإستفهامية يعني ستة ألفاظ، و"ما" الموصولية يعني ثمانية عشر لفظا، و"ما" الكافة عن العمل واحد فقط. إعراب "ما" الموجودة في سورة يوسف في السابقة

تظهر معان وهي: "ما" النافية بمعنى ليس يعني ثلاث وعشرون لفظاً، و"ما" المصدرية يعني خمسة ألفاظ، و"ما" الإستفهامية بمعنى للسؤال يعني ستة ألفاظ، و"ما" الموصولية بمعنى الذي أو شيء يعني ثمانية عشر لفظاً، و"ما" و"ما" الكافة عن العمل واحد فقط.



فهرس

أ	عنوان البحث
ب	مواقفة المشرفة
ج	التصحیح
د	الشعار
هـ	الإهداء
و	كلمة الشكر
ز	ملخص البحث
ط	فهرس

الباب الأول : المقدمة

أ	خلفية البحث
ب	أسئلة البحث
ج	أهداف البحث
د	فوائد البحث
هـ	حدود البحث
و	تعريف المصطلحات
ز	هيكل البحث

الباب الثاني : الدراسة المكتبية

١. الدراسة السابقة..... ٦
٢. الدراسة النظرية..... ١١
 - أ. تعريف "ما"..... ١١
 - ب. أقسام "ما"..... ١٣
 - د. "ما" الحرفية..... ١٣
 - هـ. ما الإسمية..... ١٩
 - و. المعاني و الأمثلة "ما"..... ٢٥
 - ز. لمحة عن سورة يوسف..... ٢٨

الباب الثالث : منهج البحث

- أ. نوع البحث ومدخله..... ٣٦
- ب. مصادر البيانات..... ٣٦
- ج. طريقة جمع البيانات..... ٣٦
- د. منهج تحليل البيانات..... ٣٧
- هـ. خطوات تحليل البيانات..... ٣٧
- و. تصديق تحليل البيانات..... ٣٨

الباب الرابع : عرض البيانات وتحليلها

- أ. أنواع "ما" الموجودة في سورة يوسف..... ٣٩

ب. إعراب "ما" الموجودة في سورة يوسف ومعانيها ٥٣

الباب الخامس : الخاتمة

أ. نتائج البحث ٩١

ب. الإقتراحات ٩٢

المراجع ٩٣



الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

إن اللغة العربية مهمة جدا في حياتنا في هذا البلد، خاصة للمسلمين. قد كتب القرآن و الأحاديث باللغة العربية. " قيل لغة القرآن الكريم و السنة الشريفة وهي اللغة التي إختارها الله رب العالمين لتكون لغة الوحي لأهل الأرض جميعا. " ثم قال الله تعالى في القرآن الكريم : " إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون. " ^١

القرآن هو كلام الله على خاتم الأنبياء والمرسلين بواسطة الأمين عليه السلام المكتوب في المصاحف المنقول إلينا بالتواتر المتعبد بتلاوته المبدوء بسورة الفاتحة والمختوم بسورة الناس . وقد عرفنا أن القرآن هو أشد إهتماما أو من أهمية الأمور .بناء على ذلك يجب علينا أن نؤمن بهذا الكتاب. وينبغي لنا ان نعلمه ومعرفته. لذلك سوف نعرف معاني القرآن حق المعرفة، ولا يمكن استنبط معاني القرآن الصحيح إلا بمعرفة ذلك الحرف .

ولمعرفة وفهم القرآن نحن نحتاج إلى علم النحو. كان علم النحو من أهمية العلوم العربية، بل هو نفس اللغة العربية. التي فيها خواص والغرائب، منها الحرف

^١القرآن الكريم سورة يوسف ٢

الذي يشمل فيها أكثر عن معنى واحد، ووظيفة وفائدة مثل لفظ "ما" كانت لفظ "ما" إسمية و حرفية. كما قال النحاة أن "ما" يكون على نوعين نوع من الاسم ويسمى إسمية ونوع من الحرف ويسمى حرفية. وقال الإمام أحمد بن عبد الله بن هشام الأنصاري " : "ما" تأتي على وجهين إسمية و حرفية.^٢ وهي تتكون عن حرفين أعني حرف الميم (م) وحرف الألف (ا) ومن ناحية المعنى هو يتعلق ما بما لا عقل له، و ليس من جنس الإنسانية.^٣ ومن ناحية فائدتها كثيرة منها : "ما" يفيد الإستفهام و التعجب و النفي و المصدرية وغير ذلك الذي يناسب نوعها في الجملة. مثل " قالت ما جزاء من أراد بأهلك سوء إلا أن يسجن أو عذاب اليم"^٤ القرآن الكريم فيه ١١٤ سورة ومنها تكون موضوعا لهذا البحث هي سورة يوسف التي فيها قصة نبي يوسف عليه السلام مع أسرته فقط. وفيها أكثر لفظ "ما" وفائدتها.

واختارت الباحثة سورة " يوسف " لأن فيها قصة سيدنا يوسف عليه السلام مع عائلته. سورة يوسف هي سورة مكية نزلت على الرسول في مكة المكرمة، ويبلغ ١١١ آية، وتأخذ الترتيب الثاني عشر ما بين سورة القرآن الكريم،

^٢ جمال الدين ابن هشام الأنصاري، معني اللبيب عن كتب الأعراب، دار الفكر، بيروت، بدون السنة، ص ٣٢٦
^٣ فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية، ص ١٢٤
^٤ القرآن الكريم سورة يوسف آية ٢٥

و قد سميت بهذا الإسم لأنها ذكرت قصة يوسف عليه السلام وفيها محادثة كثيرة.

وفوائد قراءتها هي من قرأ سورة يوسف حاسب الله أعمالنا حسابا يسيرا.

وفائدة دراسة "ما" لدى الباحثة يعني لتسهيل صعوبات قراءة الكتب

ولتسهيل التمييز "ما" في الكتب العربية ولتسهيل المحادثة اليومية.

وكما ذكر سابقا، اختارت الباحثة موضوع بحثها "ما" في سورة يوسف

دراسة تحليلية نحوية.

ب. أسئلة البحث

وانطلاقا من خلفية البحث تبين الباحثة أسئلة بحثها فيما يلي :

١. ما الأسلوب والأنواع من "ما" الموجودة في سورة يوسف ؟

٢. ما إعراب "ما" الموجودة في سورة يوسف ومعانيها ؟

ج. أهداف البحث

نظرا من أسئلة البحث فتهدف الباحثة في بحثها العلمي كما يلي :

١. لمعرفة أنواع "ما" الموجودة في سورة يوسف

٢. لمعرفة إعراب "ما" الموجودة في سورة يوسف ومعانيها

هـ. فوائد البحث

والفوائد من هذا البحث مما يلي :

١. لدى الباحثة :

- أ. لتوسيع معرفة في علم النحو و خاصة في حرف "ما"
- ب. لتطبيق الأنواع "ما" في القرآن الكريم يعني سورة يوسف

٢. للجامعة أو الكلية :

- أ. زيادة المعرفة و الفهم عن الكلمة "ما" واشكاله وأمثاله في القرآن الكريم
- ب. إعطاء الفهم لبعض الطلاب في شعبة اللغة العربية وأدبها في الجامعة الإسلامية الحكومية جمبير والجامعة الأخرى
٣. لمحي العربية وعشاقها من الأساتيد و المتعلم وهو لزيادة المعرفة والفهم العربية في لغة القرآن الكريم يعني سورة يوسف

و. حدود البحث

لتركيز بحثها فحدده الباحثة في ما يلي :

١. الحدود الموضوعية : إن هذا البحث يركز على "ما" (دراسة تحليلية نحوية) في القرآن الكريم ويختص تطبيقها في سورة يوسف فقط.

٢. الحدود الزمانية : حددت الباحثة في هذا البحث منذ شهر مايو حتى شهر

أغسطس في سنة ٢٠١٩ م

و. تعريف المصطلحات

١. "ما" : في جميع معانيها تُعبّر عن غير الآدميين، وعن صفات الآدميين.^٥

٢. سورة يوسف : سورة مكية، لها ٧٠٧٦ حرفاً، ١٧٧٦ كلمة، ١١١

آية.^٦

ز . هيكل البحث

لبيان كل المشكلات في هذا البحث ولفهم المسائل بنظام خاص

وترتيب، كانت الباحثة تنقسم بحثها إلى أربعة أبواب، كما يلي :

الباب الأول : خلفية البحث، أسئلة البحث، أهداف البحث، فوائد البحث،

تعريف المصطلحات، حدود البحث، هيكل البحث.

الباب الثاني : فإنه يشتمل على الدراسة المكتبية. وتفرع إلى البحثين : الدراسة

السابقة و الدراسة النظرية.

الباب الثالث : يشتمل على نوع البحث ومدخله، وطرقه، وطريقة جمع

البيانات، وتحليلها.

الباب الرابع : عرض البيانات و تحليلها.

الباب الخامسة: الخلاصة يشتمل على نتائج البحث والإقتراحات.

^٥ عبد الغنى الرقر، معجم القواعد العربية في النحو والتصريف ص: ٣٩٧
^٦ أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، أبو إسحاق، الكشف والبيان عن تفسير القرآن، ج ٥ ص: ١٩٦

الباب الثاني

الدراسة المكتبية

أ. الدراسة السابقة

لا تدعى الباحثة أنّ هذا البحث هو ليس الأوّل في دراسات "ما" في سورة يوسف دراسة تحليلية النحوية، وقد سبقته دراسات تستفيد منها. وتسجّل الباحثة في السطور التالية تلك الدراسات في هذا الموضوع و إبراز النقاط المميزة بين هذا البحث وما سبق من تلك الدراسات منها :

١. إفلاحة ليلي. ٢٠٠٨. بموضوع "ما" في سورة الأنبياء". في كلية العلوم

الإنسانية والثقافة قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج.

أسئلة من بحثها ما الآيات التي تتضمن على "ما" في سورة يوسف؟، ما

انواع "ما" الموجودة في سورة يوسف؟، ما تركيب "ما" الموجودة في سورة

يوسف؟. ونتائجه أن الآيات التي تتضمن "ما" في سورة الأنبياء هي ثلاثون

آيات من مائة واثنى عشرة آيات. ومن أنواعها تتكون على ما الموصول وما

المصدرية وما النافية وما الإستفهامية وما الزائدة. أما تركيب "ما" فيها

الموصولة وما المصدرية والنافية وكان في محل رفع أو نصب تتكون على ما أو مجرور ، مفعول به كان أم معطوف عليه وغير ذلك .

٢. اسكندر ذو القرنين. ٢٠١٨. بموضوع " حرف اللام في سورة يوسف " في

كلية التربية وشؤون التدريس بجامعة علاء الدين الاسلامية الحكومية مكاسر.

و أسئلة من هذا البحث : ما أنواع حرف اللام في سورة يوسف؟، ما معاني

حرف اللام في سورة يوسف؟. ونتائجه : تقع في سورة يوسف خمسة عشر

نوعا من حروف اللام في ست و ستون اية وفيها واحدة و تسعون حرف

اللام منها تسع اللام الاستحقاق، وواحد اللام الاحتصاص، وثلاث عشرة

اللام بمعنى إلى.

٣. محمد سنين محمد إسماعيل. ٢٠١٨. "دلالات ما في سورة البقرة وال

عمران (دراسة نحوية دلالية)". في جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا كلية

الدراسات العليا كلية اللغات قسم اللغة العربية. مشكلة البحث : تأتي

مشكلة البحث في تعدد ما ودلالاتها وعدم وضوحها عند كثير من

الدارسين وأحيانا تجدهما موصولة ومرة أخرى شرطية ومرة نافية فبتلك

التنوعات تحدث لبسا وغموضا لدي الدارسين. ونتائجه ما في وظائفها في

الكلام وموضوع استعمالها ودلالاتها حين ورودها في الجمل وتغيرها من

دلالة إلى أخرى كورودها اسمية وحرفية ومتى تكون اسمية ومتى تكون حرفية ومعرفة ذلك.

٤. سكيئة. ٢٠١٦. "السجع في سورة يوسف (دراسة تحليلية بلاغية)" قسم اللغة

العربية وآدابها كلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية

الحكومية بمالاج. وأسئلة من هذا البحث : ما الآيات التي تتضمن السجع في

سورة يوسف؟، ما أنواع السجع في سورة يوسف؟. ونتائجه في هذا البحث

هي أنواع السجع في سورة يوسف هي السجع المطرف والسجع المرصع

والسجع المتوازي. الآيات التي تشتمل على السجع اربع وأربعون آية، ويكون

من السجع المطرف ثلاث وثلاثون آية، ويكون من السجع المرصع آيتان

اثنتان، ويكون من السجع المتوازي تسع آيات.

٥. اثني بديعة الفائزة. ٢٠١٥. "المشترك اللفظ في سورة يوسف (دراسة تحليلية

دلالية)". قسم اللغة العربية وآدابها كلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك

إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالاج، وأسئلة من هذا البحث: ما الآيات التي

تحتوي عليه المشترك اللفظ في سورة يوسف؟، ما نوع المشترك اللفظ في

اللفظ التي تحتوي عليه سورة يوسف؟. ونتائجه في هذا البحث هي أن في

سورة يوسف موجود سبع و سبعون الآيات التي تحتوي عليه المشترك اللفظ.

٦. الرسما نور الهداية. ٢٠٠٨. " الإيجاز في سورة يوسف عند المفسرين (دراسة

وصفيّة بلاغيّة)" . في شعبة اللغة العربية و أدبها كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الجامعة الإسلامية الحكومية منالانج وأسئلة من هذا البحث : ما هي الآيات

التي فيها إيجاز القصر وإيجاز الحذف؟، ما معاني الآيات التي فيها إيجاز القصر

و إيجاز الحذف؟، وما أغراض استعمال الإيجاز في هذه السورة؟. و نتائجه أن

الآيات التي تشتمل على إيجاز القصر في سورة يوسف يعني ثمانين وسبعين آية.

والآيات التي تشتمل على إيجاز الحذف يعني في مائة وإحدى آيات.

٧. رفيعة الصالحة. ٢٠١٨. "السبك النحوي في سورة يوسف (دراسة تحليلية

نصية)" . في شعبة اللغة العربية وأدبها قسم اللغة والأدب كلية الآداب والعلوم

الإسانية جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا وأسئلة من بحثها

ما هي أشكال السبك النحوي في سورة يوسف؟، كيف تفصيل السبك

النحوي في سورة يوسف؟. و نتائجه أن أشكال السبك النحوي في سورة

يوسف منها الإحالة ٢٠٨، الاستبدال ٥، الحذف ٨، الوصل . ٨٠.

٨. لينا فوزية. ٢٠١٧. "دراسة تحليلية عن اسم المعرفة في سورة يوسف

وإستراتيجية تعليمها". في قسم تدريس وتعليم اللغة العربية بكلية علوم التربية

والتعليم جامعة سوراكرتا الإسلامية الحكومية. وأسئلة من بحثها : ما قسمة

اسم المعرفة في سورة يوسف آية ١-٢٥؟، ما استراتيجية التعليم مناسبة
 لدراسة اسم المعرفة؟ و نتائجها أن اسم المعرفة كثيرة. وعده في سورة يوسف
 ستة مائة وإحدى وستون اسماً. وأما تفصيله هو اسم الضمير: ٤٤٤ اسماً.
 المضاف إلى احد المعارف : ٩٠ اسماً. المعرف ب "ال" : ٧٦ اسماً. اسم العلم
 : ١٨ اسماً. اسم الإشارة : ١٨ اسماً. المنادى المقصور تعيينه بالنداء : ٨ اسماً.
 اسم الموصول: ٧ اسماً. أما استراتيجية المناسبة لتعليم اسم المعرف The
 power of two (قوة اثنين).

٩. محمد سيد الأروان. ٢٠١٧. " قصة يوسف في سورة يوسف (دراسة تحليلية
 إجتماعية أدبية)". شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب والعلوم والثقافية
 جامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية جو كجاكرتا. وأسئلة من بحثه :
 ما هي الطبقة الإجتماعية ليوسف؟، وما هو الوضع الإجتماعي له؟، وما
 هو الدور الإجتماعي له؟. ونتائجه هي الطبقة الإجتماعية ليوسف في المقياس
 المالي والمقياس السلطاني والمقياس الشرفي والمقياس العلمي. والوضع
 الإجتماعي ليوسف، هو نبي الله والخزائن بمصر.

والمساوات من البحوث السابقة بهذا البحث العلمي هو دراسة سورة يوسف
 التي تقع في الترتيب ١٢ من القرآن الكريم. والفرق من البحوث السابقة بهذا

البحث العلمي هو على أنها السابقة ببحث في دراسة تحليلية اجتماعية
والبلاغية ودراسة تحليلية نحوية عن اسم المعرفة.

وهذا البحث تركز في الدراسة النحوية وهو "ما" من ناحية الأسلوب
والأنواع والمعنى.

ب. الإطار النظري

يشتمل هذا البحث على تعريف "ما" وأقسامها و معانيها وأمثلتها"

١. تعريف "ما"

وعلم النحو إنما احتاج الناس إليه حين بدأ اللسان يختلف، ويقال: إن
أول من ابتكره أبو الأسود الدؤليُّ في زمن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب
حينما دخل على ابنته، وهي مضطجعة على فراشها، تنظر إلى السماء، وإلى
المصباح في الدجى، فقالت: "يا أبت ما أحسنُ السماءِ؟" فأجابها " نجومُها.
وجوابه صحيح، لأن قولها: "ما أحسنُ السماءِ؟" يعني: أي شيء أحسنُ في
السماءِ؟ لأن (ما) مبتدأ، و(أحسنُ) خبر المبتدأ، قال: نجومُها. وهي لا تريد
هذا، بل تريد أن تتعجب من حُسن السماءِ، فقالت: "لست أريد هذا، أنا
أريد أن أتعجب من حسنها، قال: " يا بنية، إذن فافتحي فاكِ، وقولي: ما
أحسنَ السماءَ، لأنها إذا قالت: ما أحسنَ السماءَ، صارت الجملة جملة

تعجب، وهذا هو المراد، وهذه الجملة يجوز فيها أن تقول : (ما أحسنُ السماء؟)، ويجوز أن تقول (ما أحسنَ السماء)، ويجوز أن تقول: (ما أحسنَ السماء)، فكل ذلك جائز، لكن لكل جملة معنى.^٨

لفظ "ما" من ناحية التركيب الحروف يتكون من حرفين أعني حرف (م) الميم و حرف (ا) الف . تنقسم "ما" إلى قسمين في اللغة العربية (١) "ما" حرفية (٢) "ما" اسمية.^٩ أما "ما" حرفية لاملح لها من الإعراب و إما "ما" اسمية لها اعراب . ولا اختلاف بينهما إلا في أنواع كل منهما. "ما" تكون اسما أو حرفا، و "ما" الإسم على أربعة أوجه. أما "ما" الحرف فتكون أربعة أوجه.^{١٠}

٢. أقسام "ما"

تنقسم "ما" إلى قسمين في اللغة العربية (١) "ما" حرفية (٢) "ما" اسمية. "ما" تأتي على وجهين: اسمية، وحرفية، وكل منهما ثلاثة أقسام.^{١١} "ما" تكون إسما أو حرفا، و"ما" الاسم على أربعة أوجه، أما "ما" الحرف فتكون أربعة أوجه.^{١٢}

^٨ محمد بن صالح العثيمين، شرح ألفية ابن مالك ج ١ ص ١٨
^٩ Abdul Haris, *Metode Membaca Kitab*, (jember: (Pustaka Albidayah)2016 hal 389
^{١٠} فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية، ص ١٦٢-١٦٣
^{١١} ابن هشام الأنصاري، مغني اللبيب عن كتب الأعراب، ج ١ ص ٣٢٦
^{١٢} فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية، ص ١٦٢-١٦٣

أ. "ما" الحرفية

"ما" حرفية هي "ما" الذي يدخل على حرف، واستعمالها ومعناها لكلمة حرف أيضا. وأما معانها ينقسم على ثلاثة أقسام وهو نافية وزائدة ومصدرية.

وأما "ما" الحرفية أنواع كثيرة، منها ما النافية، وما المصدرية، وما زائدة، وما الكافة عن العمل^{١٣}. قال جمال الدين ابن هشام الأنصاري، وأما "ما" من أوجه الحرفية تكون نافية ومصدرية وزائدة. وأما الحرف عند محمود حسين: الكلمة التي لا تقبل علامات الأسماء، ولا علامات الحروف ولا تدل على معنى في نفسها: وإنما تدل على معنى من خلال كلام^{١٤}. أما "ما" الحرف فتكون: حرف نفي تدخل على الفعل، حرف نفي وتدخل على المبتدأ والخبر، زائدة كافة عن العمل، زائدة غير كافة عن العمل^{١٥}.

¹³ Abdul Haris, *Metode Membaca Kitab*, (jember: (Pustaka Albidayah)2016 hal ٣٩٠

^{١٤} محمد حسين، النحر الشافي. مؤسسة الرسالة: بيروت. ص ١٨

^{١٥} فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية، ص ١٧٤

(١). ما النَّافِيَة

ما النفية تدل على النافية الكلمة^{١٦} ما النافية هي تنفي الماضي والحاضر، وهي لنفي المعارف كثيرا و النكرات قليلا. "ما" حرف نفي تدخل على الفعل وهي تدخل عادة على الفعل الماضي وتفيد النفي في الماضي. كما تدخل على المضارع فتفيد النفي في الحال أو الاستقبال.^{١٧} وإذا دخلت على المضارع كانت لنفي الحال^{١٨}. ما نافية لا عمل لها إذا دخلت على جملة فعلية نحو^{١٩}: ما كان لي من علم بالملا الأعلى إذ يختصمون^{٢٠}. "ما" تنفي الجمل الأسمية والفعلية، فإذا دخلت على الجمل الأسمية كان نفيها للحال عند الإطلاق، وإذا قيدت كانت بحسب القيد، تقول (ما هو مسافرا) أي الآن، وتقول (ما هو مسافرا غدا).^{٢١}

¹⁶ Abdul Haris, *Metode Membaca Kitab*, (jember: (Pustaka Albidayah)2016 hal ٣٩٠

^{١٧} فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية، ص ١٦٣

^{١٨} عبد الغنى الرقر، معجم القواعد العربية في النحو والتصريف ص ٤٠١

^{١٩} ظاهرة الشوكت النياتي، أدوات الإعراب (جميع الحقوق محفوظة ٢٠٠٥) ص ٢٣٢

^{٢٠} القرآن الكريم سورة ص، آية ٦٩

^{٢١} فاضل صالح السامرائي، معاني النحو (دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع) ج: ٤ ص: ١٩١

نافية مشبهة بليس : (ما) المشبهة بليس تعملُ (ما) عملَ

(ليسَ) بأربعة شروطٍ (١) أن لا يتقدّم خبرُها على اسمها، فان

تقدّم بطل عملُها، كقولهم (ما مسيءٌ من أعتب) . (٢) أن لا

يتقدّم معمولٌ خبرها على اسمها، فان تقدّم بطل علمُها، نحو

(ما أمرَ اللهُ انا عاصٍ) ، إلا أن يكون معمولُ الخبر ظرفاً أو

مجروراً بحرف جرٍّ، فيجوز، نحو (ما عندي أنت مُقيما) و (ما

بك أنا مُنتصراً). اما تقديم معمولِ الخبر على الخبر نفسه، دُونَ

الاسم بحيث يتوسّطُ بينهما، فلا يُطلّ عملها، وإن كان غيرَ

ظرفٍ او جارٍ ومجرورٍ، نحو (ما أنا أمرُكَ عاصياً). (٣) ان لا

تُراد بعدها (إن) . فان زيدت بعدها بطل علمُها، كقول

الشاعر (من البسيط) بني غداثة، ما إن أنتم ذهبٌ ولا

صريفٌ، ولكن أنتم الحزفُ. (٤) أن لا ينتقض نفيها بـ (إلا)

. فان انتقض بها بطل عملها.^{٢٢} نافية مشبهة بليس: وتعمل

بنفس الشروط التي تعمل بها ليس وتلك الشروط هي : أن

يتقدما اسمها على خبرها إلا إذا كان الخبر شبه جملة وألا

^{٢٢} مصطفى بن محمد سليم الغلابي، جامع الدروس العربية، المكتبة العصرية، صيدا - بيروت ص: ٢٩٢

ينتقض نفيها بالإلا^{٢٣} نحو قوله تعالى: وما ربُّك بظلام للعبيد.^{٢٤}

إذا جاءت (ما) النافية في واحدة من الأدوات، فإنه يمتنع أن

يتقدم عليها الخبر، ف(ما) النافية لا يتقدم عليها شيء، فلو

قلت: (ما كان زيد ظلوما) ثم قلت: (ظلوما ما كان زيد)، فلا

يجوز، لأن الخبر لا يتقدم على (ما) النافية، أما لو قلت: (ما

ظلوما كان زيد) فجائز، (ما كان ظلوما زيد) جائز أيضا،

ولهذا يقول: (كذلك سبق خبر (ما) النافية)، لأنه يجوز أن

يتوسط الخبر بين الأداة والاسم بالاتفاق.^{٢٥} (المشبهات

بليس)، أو قال: (إعمال ليس أعملت ما)، ولم يقل: (إعمال

كان) مع أن (كان). إذن اللذين أعملوا (ما) إعمال (ليس)

هم الحجازيون، وبلغتهم جاء القرآن، قال الله تبارك وتعالى :

(مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ : ٣١)، وكان بنو تميم

قبل أن يوحد الصحابة القرآن على حرف واحد يقرؤون (ما

^{٢٣} ظاهرة الشوكت النياتي، أدوات الإعراب (جميع الحقوق محفوظة ٢٠٠٥) ص ٢٣٢

^{٢٤} فصلت ٤٦

^{٢٥} محمد بن صالح العثيمين، شرح ألفية ابن مالك، ج ١ ص. ٥٠٢

هذا بشرٌ)، أما بعد توحيده فيجب أن يقرأ بما وحده عليه

الصحابة.^{٢٦}

(٢). ما المصدرية

وأما "ما" تكون مصدرية ظرفية ومصدرية غير ظرفية. مصدرية إذا صح تأويلها والفعل بعدها بمصدر له محل من الإعراب.^{٢٧} وتكون "ما" مصدرية مجردة عن معنى الظرفية، نحو "عَدِبْتُ مِمَّا تَقُولُ غَيْرَ الْحَقِّ"، أي "من قولك غير الحق". وتكون مصدرية ظرفية، كقوله تعالى {وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا} ، أي "مُدَّةَ دَوَامِي حَيًّا". فَحُذِفَ الظَّرْفُ وَخَلَفَتْهُ "ما" وصلتها. ويكون المصدر المؤول بعدها منصوباً على الظرفية، لقيامه مقام المدة المحذوفة (وهو الأحسن) ، أو يكون في موضع جرّ بالإضافة إلى الظرف المحذوف. وأكثر ما تقع "لو" بعد "وَدَّ وَيَوَدُّ"،

²⁶ Ibid. 535

²⁷ Ibid 233

كقوله تعالى {وَدُّوا لو تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ} . {يَوَدُّ أَحَدُهُم لو يُعْمَرُ
 أَلْفَ سَنَةٍ} . وقد تقع بعد غيرهما كقول قُتَيْبَةَ (من الكامل) ما
 كَانَ ضَرْكَ لَوْ مَنَّتَ، وَرَبِّمَا مَنَّ الْفَتَى وَهُوَ الْمَغِيْطُ الْمُخْنَقُ أَي مَا
 كَانَ ضَرْكَ مَنَّكَ عَلَيْهِ بِالْعَفْوِ.^{٢٨}

(٣). ما الزائدة

وتزاد في مواضع كثيرة هذه أشهرها:

أ. بعد أدوات الشرط (إذا ما حضر المعلم سكت الطلاب، متى
 ما تأتي أعلمك).

ب. بعد لفظ "لاسي" (أحبك الفواكه لاسيما التفاح)

ج. بعد لفظ كثيرا و قليلا (قليلا ما نضحك، كثيرا ما نبكي هذه

الأيام)

د. بعد لفظ "أي" (أيما التلميذين كافات)

ه. بعد حرف الجر (عمّا قريب سيبدأ الإمتحان)

^{٢٨} مصطفى بن محمد سليم الغلابي، جامع الدروس العربية، المكتبة العصرية، صيدا - بيروت ص: ٢٦٣

٤). ما الكافّة عن العمل

ما الكافّة عن العمل لحال دون من عمل الكلمات إما

النصب والرفع والجر. ما كافة هي زائدة وعندما تتصل ببعض

الأفعال والحروف تكفها عن العمل، فالأفعال مثل: طال، كثر،

قل، تحتاج إلى فاعل، فإذا اتصلت ما الزائدة بها كفت عن العمل

ولم تعد بحاجة إلى فاعل.^{٢٩} "ما" الكافة تدخل على رب،

والكاف، نحو قوله تعالى (ربما يود الذين كفروا لو كانوا

مسلمين)^{٣٠} وقعت ما الكافّة عن الفعل في ثلاثة مواضع :

أ. بعد إنّ وأخواتها

ب. بعد حرف الجر "رب"

ج. بعد الفعل "قلّ وكثُر

ب. ما الإسمية

ما الإسمية أوجه كثيرة. ما الإسمية تكون على خمسة أوجه وهي

ما الإستفهامية، ما الشرطية، ما الموصولة، ما التعجبية، ما النكرة

التامة المبهمة.

²⁹ Ibid 235

^{٣٠}فاضل صالح السامرائي، معاني النحو (دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع) ج:٣ ص:٩٦

١. ما الإستفهامية

إِسْمُ الإِسْتِفْهَامِ هُوَ اسْمٌ مُبْهَمٌ يُسْتَعْلَمُ بِهِ عَنْ شَيْءٍ، نَحْوُ "مَنْ جَاءَ؟ كَيْفَ أَنْتَ؟" ^{٣١} وَيَكُونُ مَا الإِسْتِفْهَامِيَّةُ فِي صَدْرِ الْكَلَامِ. وَأَسْمَاءُ الإِسْتِفْهَامِ هِيَ "مَنْ، وَمَنْ ذَا، وَمَا، وَمَاذَا، وَمَتَى، وَأَيَّانَ، وَأَيْنَ، وَكَيْفَ، وَأَتَى، وَكَمْ، وَأَيُّ". (مَا وَمَاذَا) يُسْتَفْهَمُ بِهِمَا عَنْ غَيْرِ الْعَاقِلِ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ وَالنباتِ وَالْجَمَادِ وَالْأَعْمَالِ، وَعَنْ حَقِيقَةِ الشَّيْءِ أَوْ صِفَتِهِ، سِوَاءَ أَكَانَ هَذَا الشَّيْءُ عَاقِلًا أَمْ غَيْرَ عَاقِلٍ، تَقُولُ "مَا أَوْ مَاذَا رَكِبْتَ، أَوْ اشْتَرَيْتَ؟ مَا أَوْ مَاذَا كَتَبْتَ؟"، وَتَقُولُ "مَا الْأَسَدُ؟ مَا الْإِنْسَانُ؟ مَا النَّخْلُ؟ مَا الذَّهَبُ؟"، تَسْتَفْهَمُ عَنْ حَقِيقَةِ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ، وَتَقُولُ "زَهَيْرٌ مِنْ فُحُولِ شِعْرَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ"، فَيَقُولُ قَائِلٌ "مَا زَهَيْرٌ!" "يَسْتَعْلَمُ عَنْ صِفَاتِهِ وَمُمَيَّزَاتِهِ. إِذَا دَخَلَتْ حَرْفُ الْجَرِّ عَلَى مَا الإِسْتِفْهَامِيَّةِ فَحُذِفَتِ الْأَلْفُ فِي لَفْظِ مَا. ^{٣٢} أَمَا فِي إِعْرَابِ (مَا) الإِسْتِفْهَامِيَّةِ فَتَتَّبَعُ نَا نَتَّبَعُهُ فِي إِعْرَابِ أَدْوَاتِ الإِسْتِفْهَامِ. هُنَا مِثْلًا جَاءَتْ (مَا) مَسْبُوقَةٌ بِحَرْفِ الْجَرِّ، لِذَا

^{٣١} مصطفى بن محمد سليم الغلابي، جامع الدروس العربية، المكتبة العصرية، صيدا - بيروت ص: ١٣٩

^{٣٢} Abdul Haris, Metode Membaca Kitab, (Jember: Pustaka Albidayah)2016 hal 391

نقول: مم: من حرف جر. (ما) اسم موصول مبني على السكون

في محل جر وقد حذفت الألف لدخول حرف الجر.^{٣٣}

٢. ما الشرطية

لها فعل الشرط و جواب الشرط وتقع ما الشرطية في

الصدر الكلام. ما الشرطية تجزم فعلين مضارعين. جازم بمعنى (أي

شيئ) ومحلها الرفع على الإبتداء إن كان الفعل الذي بعدها قد

استوفى مفعوله وإلا فهي مفعول به مقدم نحو: ما ننسخ من آية أو

ننسخها نأت بخير منها أو مثلها.

٣. ما الموصولة

ينقسم النحاة الأسماء الموصولة على قسمين : مختص

ومشترك. فالمختص استعمل لشيء واحد لا يتجاوز إلى غيره وهو

"الذي"، و"التي" وما تفرع عنهما، فالذي للمفرد المذكر، والتي

للمفرد المؤنثة وهكذا ويسمى (النص) أيضا. والمشارك هو ما كان

لعدة معان بلفظ واحد كمن وما واي.^{٣٤} وتقع "ما" على ذوات

ما لا يعقل، وعلى صفات من يعقل.

^{٣٣} ظاهرة الشوكت النيباتي، أدوات الإعراب (جميع الحقوق محفوظة ٢٠٠٥) ص ٢٣١
^{٣٤} فاضل صالح السامرائي، معاني النحو (دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع) ص: ١٢٣

ما الموصولية اسم الموصول المشترك، وتقع ما الموصولية في
أوسط الجملة ولها صلة الموصول (جملة الاسمية أو الفعلية التي تقع
يعد اسم الموصول) و عائد (ضمير بارز او مستتر الذي يقع في
صلة الموصول ويعود العائد اسم الموصول). ما الموصولة وأكثر ما
تستعمل في غير عاقل وقد تستعمل في العاقل. اسم موصول بمعنى
الذي مبني على السكون في محل كذا حسب موقعه من الكلام.^{٣٥}
الإسم الموصول ما يدل على معين بواسطة جملة تذكر
بعده، وتسمى هذه الجملة (صلة الموصول) نحو : جاء الذي
أكرمته^{٣٦}. الموصول اسم مفعول وسُمِّي موصولا، لأنه لا يتم معناه
إلا بصلته، فهو أصلا مكسور يحتاج إلى صلة، أو مبتور يحتاج إلى
صلة، ولهذا سُمِّي موصولا.^{٣٧}

وقال الشيخ محمد بن أحمد بن عبد الباري الاهدال في

شرح متممة الأجرومية (الاسم الموصول هو) ما (إسم) افتقر)

أي احتاج في بيان مسماه إلى صلة تتصل به لكامل معناه إما جملة

خبرية، أو ظرف، أو جر ومجرور تامين أو وصف صريح (و) إلى

³⁵ Abdul Haris, *Metode Membaca Kitab*, (Jember: Pustaka Albidayah) 2016 hal 401

³⁶ الإمام أبي محمد سعيد بن المبارك بن الدهان النحوي، شرح الدروس في النحوي، ص ٥٩٨
³⁷ محمد بن صالح العثيمين، شرح ألفية ابن مالك ج ١ ص ٢٨٤

(عائد) تشتمل فيه تلك الصلة، والمراد به ضمير يعود على الموصول

لربط الصلة به^{٣٨}.

➤ صلة الموصول تكون :

أ. جملة فعلية : إن السيارة التي تسير بجانبنا مسرعة

ب. أو جملة اسمية مثل : حضر الذين هم أصدقائي

ج. أو ظرفا مثل : انظر إلى اللوحة التي امامك

د. أو جاراً مجروراً مثل : قطفت الأزهار التي في الحديقة

ويشترط في صلة الموصول التي تكون جملة فعلية أو جملة

اسمية أن تشتمل على ضمير يربطها بالموصول ويطابقه في النوع و

العدد. ويسمى هذا الضمير (العائد). ويجوز حذف العائد إذا فهم

من سياق الكلام، و يكثر ذلك إذا كان العائد ضميراً متصلًا في

محل نصب. ويقدر في صلة الموصول التي تكون طرفاً أو جاراً

ومجروراً، فعل محذوف وجوبا تقديره (استقر) (مثل قطفت الأزهار

التي في الحديقة وتقديرها الأزهار التي استقرت في الحديقة).^{٣٩}

٤. ما التعجبية

^{٣٨} محمد بن أحمد بن عبد الباري الأهدل، متممة الاجرومية، ص ٥٧
^{٣٩} فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية، ص ١٢٥

التَّعَجُّبُ هو استعظامُ فعلٍ فاعلٍ ظاهرٍ المزية.^{٤٠} ما التعجبية

تدل على معنى تعجب وتقع ما التعجبية في صدر الكلام وبعدها

جملة الفعلية على وزن "أفعل". وكلُّ ذلك إنما يُفهم من قرينة

الكلام، لا بأصل الوضع. والذي يُفهم التعجب بصيغته الموضوعية

للتعجب، إنما هو "فعلا التعجب". وهما صيغتانٍ للتعجب من

الشيء ويكونان على وزن "ما أفعل" و"أفعل ب" نحو "ما أحسنَ

العِلْم! وأقبحُ بالجهل! ". وتُسمى الصيغة الأولى (فعل التعجب

الأوّل) ، والصيغة الثانية (فعل التعجب الثاني) . وهما فعلا

ماضيان. وقد جاءت الثانية منهما على صيغة الأمر، وليست بفعل

أمر. ومدلولُ كلا الفعلين واحدٌ، وهو إنشاءُ التعجب. شروط

صوغهما فعلا التعجب، كاسم التفضيل، لا يُصاغان إلا من فعلٍ

ثلاثي الأحرف، مُثبتٍ، متصرفٍ، معلومٍ، تامٍّ، قابلٍ للتفضيل، لا

تأتي الصفة المُشَبَّهة منه على وزن "أفعل".

٥. ما النكرة التامة المبهمة

^{٤٠} مصطفى بن محمد سليم الغلابي، جامع الدروس العربية، المكتبة العصرية، صيدا - بيروت ص: ٦٥

(ما) النكرة التامة، هي التي تكون مكتفية بنفسها، فلا

تحتاج أي صلة أو صفة، نحو "أكرم رجلا ما". ومنه المثل "لأمر ما

جدع قصير انفه". ما النكرة التامة المبهمة تقع بعد اسم النكرة

وتكون موصوفة في اسم النكرة.

٣. المعاني والأمثلة "ما"

أ. ما الحرفية

• ما النافية : وما يعلم تأويله إلا الله، (لفظ ما في هذه الأمثلة ما النافية و

معناها النفي ولا محل لها من الإعراب لأنها من بعض الحروف) وَمَا كُنَّا

مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولًا

• ما المصدرية الظرفية : وأوصاني بالصلاة والزكاة ما دُمْتُ حيا (لفظ ما

في هذه الأمثلة ما المصدرية الظرفية ولا محل لها من الإعراب لأنها من

بعض الحروف. ولها تأويل لأنها متصل باللفظ "دمت" فصار مُدَّةً دَوَامِيًّ
في محل نصب لأنها الظرفية.

● ما المصدرية غير الظرفية : وضاعت عليكم الأرض بما رحبت. (ولا محل لها من الإعراب لأنها من بعض الحروف، ولها تأويل في محل جر لأن قبلها حرف الجر "الباء" و في تأويله رَحْبُهَا.

● لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم : ما: مصدرية ،
عنتم : عنت فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل. التاء ضمير مبني على الضم في محل رفع فاعل والميم علامة الجمع. ما والفعل وفاعله في تأويل مصدر تقديره (عنتمكم) في محل رفع فاعل للصفة المشبهة عزيز.^{٤١}

● ما الزائدة : بعد أدوات الشرط (إذا ما حضر المعلم سكت الطلاب، متى ما تأتي أعلمك)

١. بعد لفظ "لاسي" (أحبك الفواكه لاسيما التفّاح)

٢. بعد لفظ كثيرا و قليلا (قليلا ما نضحك، كثيرا ما نبكي هذه الأيام)

٣. بعد لفظ "أيُّ" (أيما التلميذين كافأتُ)

^{٤١} ظاهرة الشوكت التياتي، أدوات الإعراب (جميع الحقوق محفوظة ٢٠٠٥) ص ٢٣٣

٤. بعد حرف الجر (عمّا قريب سيبدأ الإمتحان

• ما الكافة عن العمل :

١. إذا وقعت بعد إنّ وأخواتها : إنما الأعمال بالنية

٢. إذا وقعت بعد حرف الجر "ربّ" : ربما ازورك

٣. إذا وقعت بعد الفعل "قلّ وكثُر" : كثر ما ازورك

ب. ما الإسمية

• ما الإستفهامية : ما الإعراب (ما : اسم استفهام في محل رفع خير

المقدم. الإعراب : مبتداء مؤخر مرفوع وعلامة رفعه ضمة

ظاهرة).

• ما الشرطية : وما تفعلوا من خير يعلمه الله (ما : اسم شرط في

محل نصب مفعول به. تفعلوا : فعل الشرط . من : حرف جر.

خير : مجرور بمن. يعلم : جواب الشرط

• ما نسخ من آية أو نساها نأت بخير منها أو مثلها: الفعل فعل

متعد لم يستوف مفعوله، لذا نعرب ما اسم شرط جازم مبني على

السكون في محل نصب مفعول به مقدم لأن أسماء الشرط لها

الصدارة الكلام.

- ما الموصولية : إشتريتُ ما ثمنه رخيص (اشترت :فعل ماض . التاء :
- فاعله . ما : اسم موصول في محل نصب مفعول به . ثمنه رخيص :
- صلة الموصول في الجملة الإسمية . وعائده من ضمير بارز متصل
- في لفظ الهاء .

- ما التعجبية: ما اجمل فاطمة (ما : التعجبية في محل رفع مبتداء .)
- ما النكرة التامة المبهمة : إشتريت كتابا ما (إشتريت :فعل ماض
- وفاعله . كتابا :مفعول به . ما : نعت على كتابا والنعت على
- المنصوب منصوب)

٤ . ملحّة عن سورة يوسف

سورة يوسف مكية، وهي سبعة آلاف وستة وسبعون حرفاً، وألف وسبعمائة وستة وسبعون كلمة، ومائة وإحدى عشرة آية، أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن الحسن المقرئ غير مرة، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد ابن إبراهيم الجرجاني، وأبو الشيخ عبد الله بن محمد الأصفهاني قالاً: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن شريك، قال: حدثنا أحمد بن يونس اليربوعي، قال: حدثنا سلام بن سليم المدائني، قال: حدثنا هارون بن كثير عن زيد بن أسلم

عن أبيه عن أبي أمامة عن أبي بن كعب، قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (عَلِّمُوا أَرْقَاءَكُمْ سُورَةَ يُوسُفَ فَإِنَّهُ أَيُّمَا مُسْلِمٍ تَلَاهَا وَعَلَّمَهَا أَهْلَهُ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُهُ هُوَ اللَّهُ عَلَيْهِ سَكَرَاتُ الْمَوْتِ وَأَعْطَاهُ الْقُوَّةَ أَنْ لَا يَحْسُدَ مُسْلِمًا)^{٤٢}

أ. أسباب النزول من سورة يوسف :

تفسير سورة يوسف هذه السورة مكّية، والسبب في نزولها أنّ اليهود أمروا كفّار مكّة أن يسألوا رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن السبب الذي أحلّ بني إسرائيل بمصر، فتزلت السورة. وقيل: سبب نزولها تسليّة النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عمّا يفعل به قومه بما فعل إخوة يوسف بيوسف، وسورة يوسف لم يتكرّر من معانيها في القرآن شيء كما تكرّرت قصص الأنبياء، ففيها حجّة على من اعترض بأنّ الفصاحة تمكّنت بترداد القول، وفي تلك القصص حجّة على من قال في هذه: لو كرّرت، لفترت فصاحتها.^{٤٣}

^{٤٢} أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، أبو إسحاق، الكشف والبيان عن تفسير القرآن ج ٥ ص: ١٩٦،
^{٤٣} أبو زيد عبد الرحمن بن محمد بن مخلوف الثعلبي، الجواهر الحسان في تفسير القرآن، (دار إحياء التراث العربي - بيروت)، ص: ٣١٠

قَوْلُهُ تَعَالَى: (نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ) الْآيَةَ. أَخْبَرَنَا

عَبْدُ الْقَاهِرِ بْنِ طَاهِرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ مَطَرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ

بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْمُسْتَفَاضِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ

الْحَنْظَلِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ

مُسْلِمِ الصَّفَّارِ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ قَيْسِ الْمَلَائِيِّ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ مَرْثَةَ، عَنْ

مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ فِي قَوْلِهِ - عَزَّ وَجَلَّ -

(نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ) قَالَ: أَنْزَلَ الْقُرْآنَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ

- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَتَلَّاهُ عَلَيْهِمْ زَمَانًا، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ

قَصَصْتَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: (الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ) إِلَى قَوْلِهِ

(نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ) الْآيَةَ، فَتَلَّاهُ عَلَيْهِمْ زَمَانًا، فَقَالُوا: يَا

رَسُولَ اللَّهِ لَوْ حَدَّثْتَنَا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: (اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ

كِتَابًا مُتَشَابِهًا) قَالَ: كُلُّ ذَلِكَ تُؤْمَرُونَ بِالْقُرْآنِ.^{٤٤}

ب. قصة سورة يوسف

ومن قصائص في سورة يوسف : تضمنت هذه السورة قصة

يوسف عليه السلام، بجميع فصولها المثيرة، المفرحة حيناً والمخزنة حيناً

^{٤٤} أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي، أسباب نزول القرآن، (دار الإصلاح - الدمام) ص: ٢٦٩

آخر، فبدأت ببيان منزلته عند أبيه يعقوب وصلته به، ثم علاقته بإخوته (مؤامرتهم عليه، وإلقاؤه في البئر، وبيعه لرئيس شرطة مصر، وشراؤهم الطعام منه في المرة الأولى ومنحهم إياه دون مقابل، ومنعهم شراء الطعام في المرة الثانية إن لم يأتوه بأخيهم (بنيامين) وإبقاء أخيه بنيامين لديه في حيلة مدروسة وسرقة مزعومة، حتى يأتوه بأخيهم لأبيهم، ثم تعريفه نفسه لإخوته)، ومحنة يوسف وجماله الرائع، وقصة يوسف مع امرأة العزيز، وبراءته المطلقة، يوسف في غياهب السجون يدعو لدينه، بوادر الفرج وتعبير رؤيا الملك، توليته وزيرا للمالية والتجارة ورئاسة الحكم، إبصار يعقوب حين جاء البشير بقميص يوسف، لقاء يوسف في مصر مع أبويه وجميع أسرته. ثم إيراد العبرة من هذه القصة، وإثبات نبوة محمد صلى الله عليه وسلّم، وتسليته، وبشائر الفرج بعد الضيق، والأنس بعد الوحشة، فإن يوسف عليه السلام انتقل من السجن إلى القصر، وجعل عزيزا في أرض مصر، وكل من صبر على البلاء فلا بد من أن يأتيه الفرج والنصر، وتحذير المشركين من نزول العذاب بهم كما حدث لمن

قبلهم، والدروس والأخلاق المستفادة من قصة يوسف عليه السلام،
وأهمها نصر الرسل بعد الاستيئاس.^{٤٥}

● دخول يوسف إلى السجن ودعوته لدينه فيه:

وأدخل يوسف السجن، ودخل معه السجن فتيان:

أحدهما: رئيس الخبازين عند الملك، والثاني: رئيس سقاته،

فرأى الثاني في منامه أنه يعصر في كأس الملك خمرا، ورأى

الأول أنه يحمل فوق رأسه خبزا وطيرا تأكل الناس منه، وطلبا

من يوسف تعبير الرؤيا. فأظهر يوسف مقدرته على تأويل

الرؤيا، ولكنه قدم لذلك بدعوته السجناء إلى توحيد الله، قائلا

لصاحبيه: **أَرَبَابٌ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ؟** وقال

للساقي: إنه يسقي ربه خمرا، وقال للآخر: إنه سيصلب،

فتأكل الطير من رأسه. وتأمل يوسف الفرج وقال لمن ظن أنه

ناج منهما: **اذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ، فَأَنْسَاهُ الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ،**

فَلَبِثَ فِي السَّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ.

● رؤيا الملك

^{٤٥} وهبة بن مصطفى الزحيلي، التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، (دار الفكر المعاصر - دمشق) ص: ١٩٠

ثم رأى الملك أن سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف، وسبع سنابل خضراء حسنة في ساق واحدة يأكلهن سبع يابسات، فدعا بالسحرة لسؤالهم عن تأويل المنام، فقالوا: أضغاث أحلام، وما نحن بتأويل الأحلام بعالمين. فتذكر ساقى الملك يوسف في السجن، فعرض الأمر على الملك، فوافق على أن يرسله إلى السجن ليأتي له بالتفسير الصحيح للمنام، فجاءه فيه، ثم عاد بالجواب إلى الملك، فقال الملك: ائتوني بيوسف، فأبى يوسف الخروج من السجن، حتى تظهر براءته وحقيقة أمره مع النساء، فأحضرهن الملك، وسألهن عنه، قلن: حاشا لله ما علمنا عليه من سوء، وأقرت امرأة العزيز (زليخا) ببراءته، وقالت: الْآنَ حَصْحَصَ الْحَقُّ، أَنَا رَاوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ، وَإِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ. ذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ، وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الصَّادِقِينَ. وَمَا أُبْرِيءُ نَفْسِي، إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ، إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي، إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ وآية: وَمَا أُبْرِيءُ نَفْسِي... من قول امرأة العزيز، لا من قول يوسف كما يذكر بعض المفسرين خطأ.

• خروج يوسف من السجن إلى القصر:

وخرج يوسف من السجن بريئا من التهمة، وسأله الملك عن أي عمل يرضاه لنفسه؟ فقال يوسف: اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ فَجَعَلَهُ عَلَى كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ، وَصَاحِبَ الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ، وَوَزِيرًا لِلْمَالِيَةِ وَالتَّجَارَةِ وَرِئَاسَةَ الْحُكْمِ، وَجَعَلَ خَاتَمَهُ

فِي يَدِ يَوْسُفَ الَّذِي أَصْبَحَ عَمْرُهُ ثَلَاثِينَ سَنَةً.

ج. فوائد سورة يوسف

وفوائد من سورة يوسف مما يلي :

- وجوب العدل بين الأولاد، بالحبِّ وبالمعاملة.
- إكرام الضيف وتزويد المسافر بما يحتاج (ألا ترون أنّي أوفي الكيل وانا خير المتزئين) وأنه ينبغي على المسلم أن تكون هذه عادة المستمرة. (ألا ترون أنّي أوفي الكيل) لكم ولغيركم.
- أن التوكل على الله هو السبب في دفع المكروهات. فإنَّ يعقوب لم يقل لن أرسله معكم فقط بل اعتمد على الله (فألله خير حافظا وهو أرحم الراحمين) فتوكل يعقوب على الله عز وجل.^{٤٦}

^{٤٦}فضيلة الشيخ محمد صالح المنجد، ١٠٠ فائدة من سورة يوسف. ص ٢٧

- قد تؤدي النعمة إلى النعمة، فقد بدأت قصة يوسف بالأحزان والمفاجآت المدهشة، من الإلقاء به في البئر، ثم بيعه عبداً لرئيس شرطة مصر، ثم كانت محنته الشديدة مع النساء، فزجَّ به في غياهب السجون، ثم آل الأمر به إلى أن يصبح حاكم مصر

الفعلي.^{٤٧}

- قد توجد ضغائن وأحقاد بين الإخوة ربما تدفع إلى الموت أو الهلاك.

- كانت نشأة يوسف في بيت النبوة نشأة صالحة، تربى فيها على الأخلاق الكريمة، والخصال الرفيعة، فشب على تلك الأوصاف الكاملة التي ورثها من آبائه وأجداده الأنبياء، وقد أفاده ذلك في مختلف الأحداث الكبرى التي مرأ، وانتصر بها على الحن، وجاءه الفرج بعد الشدة، والعز والنصر بعد الذل والانكسار.

- إن العفة والأمانة والاستقامة مصدر الخير كله، للرجال والنساء، على حدّ سواء، وإن الاستمساك بالدين والفضيلة مصدر الاحترام

^{٤٧} وهبة بن مصطفى الزحيلي، التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، (دار الفكر المعاصر – دمشق) ص: ١٩٦

وحسن السمعة، وإن الحق وإن استتر زمننا لا بدّ من أن يظهر ولو بعد حين.

● إن مثار الفتنة هو خلوة الرجل بالمرأة، لذا حرمها الإسلام، وحرم سفر المرأة لمسافة قصيرة بغير محرم، ولو بوسائط النقل السريعة الحديثة، لما يطرأ لها من عثرات ومضايقات ملحوظة ومشكلات تصاحب الأسفار، ثبت في الحديث الذي أخرجه الترمذي والنسائي: «لا يخلون رجل بامرأة إلا كان ثالثهما الشيطان» .

● الإيمان بالمبدأ، وصلابة الاعتقاد سبيل لتخطي الصعاب، والترفع عن الدنيا، وذلك هو الذي جعل ليوسف نفسا كريمة، وروحا طاهرة، وعزيمة صماء لا تلين أمام الشهوات والمغريات.

● الاعتصام بالله عند الشدة، واللجوء إليه عند الضيق، فلم يأبه يوسف

IAIN JEMBER

الباب الثالث

منهج البحث

١. نوع البحث

تستخدم هذا البحث مدخل البحث الوصفي الكيفي. شرح بجمان و تيلور

سنة ١٩٧٥ م، أن البحث الكيفي هو مدخل البحث الذي تستنتج به البيانات

الوصفية، ويقال هذا البحث كيفيا لأنه لا يستخدم فيه الحساب.^{٤٨}

٢. مصادر البيانات

إنّ مصادر البيانات في هذا البحث ينقسم إلى قسمين:

أ. البيانات الأساسية، وهي مأخوذة من القرآن الكريم خاصة سورة يوسف

ب. البيانات الثانوية، وهي مأخوذة من الكتب التي تتعلق بعلوم النحو وأخصّ

بدراسة "ما" والكتب الأخرى التي تتعلق بهذا البحث

٣. طريقة جمع البيانات

استخدمت الباحثة دراسة الوثائق لجمع البيانات لأن مصادر البيانات في

هذا البحث وثائق من كتب النحو والمعاجم والتفاسير. والخطوات في جمع البيانات

هي:

⁴⁸ Sudarto., *Metodologi Penelitian Filsafat* (Jakarta: Raja GrafindoPersada, 1445) Hal. 62

أ. قراءة ومطالعة الآيات في سورة يوسف أية بعد أية

ب. كتابة الآيات التي فيها لفظ "ما"

ج. بحث انواع "ما" الموجودة في سورة يوسف

د. بحث تركيب "ما" في سورة يوسف

٤. منهج تحليل البيانات

وأما منهج تحليل البيانات التي إستخدمتها الباحثة تحليل النحوية هي: وأما طريقة التحليل في هذا البحث هو تحليل المحتوي (*Content Analysis*) حتى تستطيع أن تعرف المعنى، والموقع والمراد من كل جملة. وفي هذا البحث تحلل الباحثة جملة تحتوي على "ما" وأنواعها.

أ. المراجع و المصادر

ب. الأساتيد والمدرسون والأصحاب

٥. خطوات تحليل البيانات

تحليل البيانات في هذا البحث العلمي تتضمن على تحليل المعلومات لمعرفة المحتويات والمعاني والمعلومات فيها. وأما طريقة في هذا البحث العلمي تستخدم الباحثة الخطوات الآتية:

أ. استخراج الآيات آيات التي تتضمن على "ما" في سورة يوسف

- ب. تعيين انواع " ما " الموجودة في سورة يوسف
- ج. تعيين تركيب " ما " الموجودة في سورة يوسف
- د. تعيين اعراب ومعاني " ما " الموجودة في سورة يوسف

٦. تصديق تحليل البيانات

للحصول على تصحيح التحليل تستخدم الباحثة ثلاثة أنواع من التحليلات

وهي:

- أ. استمرار الباحثة ومداومتها البيانات
- ب.مراجعة وتكرار قراءة ومطالعة الآيات التي تتضمن على " ما " في سورة يوسف للتعلمق في تركيبها واعرابها ومعناها.
- ج. إقامة المناقشة والمطالعة مع الإخوان والأساتيد وما أشبه ذلك.

IAIN JEMBER

الباب الرابع

عرض البيانات و تحليلها

أ. ما الأسلوب والأنواع من "ما" الموجودة في سورة يوسف

الأسلوب والأنواع التي فيها "ما" هي ٤٣ آية و ٥٣ أنواع من "ما"، كما

يلي:

١. نحن نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ

مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ (٣)

ونوع "ما" في هذه الآية "ما" المصدرية.

٢. وَكَذَلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ

وَعَلَى آلِ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَى أَبَوَيْكَ مِنْ قَبْلُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ

رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (٦)

ونوع "ما" في هذه الآية "ما" المصدرية.

٣. قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنَاصِحُونَ (١١)

ونوع "ما" في هذه الآية : "ما" الإستفهامية. قال فؤاد نعمة معنى

الإستفهام أنه اسم مبني يستعمل للسؤال عن شيء ما.

٤. قَالُوا يَا أَبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتَاعِنَا فَأَكَلَهُ الذِّبُّ

وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ (١٧)

ونوع "ما" في هذه الآية : "ما" نافية تملة عمل ليس، لأن بعد "ما"

نفي غير موجود لفظ "إلا".

٥. وَجَاءُوا عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا

فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ (١٨)

ونوع "ما" في هذه الآية "ما" الموصولية. لأن مناسب بمعنى "شيء"

وبعدها مناسب بمعنى "الذي" تكون صلتها.

٦. وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ فَأَدْلَى دَلْوَهُ قَالَ يَا بُشْرَى هَذَا غُلَامٌ

وَأَسْرُوهُ بَضَاعَةٌ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ (١٩)

ونوع "ما" في هذه الآية "ما" الموصولية.

٧. وَاسْتَبَقَا الْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ مِنْ دُبُرٍ وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَى الْبَابِ قَالَتْ مَا

جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَنْ يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (٢٥)

ونوع "ما" في هذه الآية : "ما" الإستفهامية. قال فؤاد نعمة معنى

الإستفهام أنه اسم مبني يستعمل للسؤال عن شيء ما. ^{٤٩}

٨. فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكًا وَأَتَتْ كُلَّ

وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتِ اخْرُجْ عَلَيْهِنَّ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ

أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ (٣١)

ونوع "ما" في هذه الآية : "ما" نافية تعمل عمل ليس، لأن بعد

"ما" نفي غير موجود لفظ "إلا".

٩. قَالَتْ فَذَلِكُنَّ الَّذِينَ لُمْتُنَنِي فِيهِ وَلَقَدْ رَاوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ فَاسْتَعْصَمَ وَلَئِن لَّمْ

يَفْعَلْ مَا أَمَرُهُ لَيَسْجَنَنَّ وَيَكُونًا مِنَ الصَّاغِرِينَ (٣٢)

ونوع "ما" في هذه الآية : "ما" الموصولية، لأن مناسب بمعنى شيء

وبعدها مناسب بمعنى الذي تكون صلتها.

١٠. قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ

أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُنْ مِنَ الْجَاهِلِينَ (٣٣)

ونوع "ما" في هذه الآية : "ما" الموصولية، لأن مناسب بمعنى شيء

وبعدها مناسب بمعنى الذي تكون صلتها.

١١. ثُمَّ بَدَأَ لَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوُا آيَاتِ لَيْسَجْنَهُ حَتَّىٰ حِينٍ (٣٥)

ونوع "ما" في هذه الآية : "ما" المصدرية.

١٢. قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِ إِلَّا نَبَّأْتُكُمَا بِتَأْوِيلِهِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكُمَا ذَلِكُمَا مِمَّا

عَلَّمَنِي رَبِّي إِنِّي تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ

(٣٧)

ونوع "ما" في هذه الآية : "ما" الموصولية، لأن مناسب بمعنى شيء

وبعدها مناسب بمعنى الذي تكون صلتها.

١٣. وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانَ لَنَا أَنْ نُشْرِكَ بِاللَّهِ

مِنْ شَيْءٍ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا

يَشْكُرُونَ (٣٨)

ونوع "ما" في هذه الآية : "ما" النافية. لأن تدخل على فعل

الماضي وتفيد النفي في الماضي، وغير مناسب بمعنى الذي وبعد "ما" نافي

غير موجود لفظ "إلا".

١٤. مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ (٤٠)

ونوع "ما" في هذه الآية "ما" النافية. لأن تدخل على فعل الماضي

وتفيد النفي في الماضي، وغير مناسب بمعنى الذي وبعد "ما" نافي موجود

لفظ "إلا".

١٥. مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ذَلِكَ
الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (٤٠)

ونوع "ما" في هذه الآية "ما" النافية، لأن تدخل على فعل الماضي
وبعد "ما" نفي غير موجود "إلا".

١٦. قَالُوا أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَامِ بِعَالَمِينَ (٤٤)

ونوع "ما" في هذه الآية : "ما" النافية عاملة عمل ليس تعمل عمل
ليس، لأن بعد "ما" نفي غير موجود لفظ "إلا".

١٧. قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَابًّا فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ فِي سَبِيلِهِ. (٤٧)
ونوع "ما" في هذه الآية : "ما" موصولة.

١٨. إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَأْكُلُونَ (٤٧)

ونوع "ما" في هذه الآية : "ما" الموصولة، لأن مناسب بمعنى
شيء وبعدها مناسب بمعنى الذي تكون صلتها.

١٩. ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعُ شِدَادٍ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا
تُحْصِنُونَ (٤٨)

ونوع "ما" في هذه الآية : "ما" موصولة لأن مناسب بمعنى شيء
وبعدها مناسب بمعنى الذي تكون صلتها.

٢٠. إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تُحْصِنُونَ (٤٨)

ونوع "ما" في هذه الآية : "ما" موصولة لأن مناسب بمعنى شيء

وبعدها مناسب بمعنى الذي تكون صلتها.

٢١. وَقَالَ الْمَلِكُ أَتُونِي بِهِ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ مَا

بِالْنِّسْوَةِ اللَّاتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ (٥٠)

ونوع "ما" في هذه الآية : "ما" الإستفهامية، قال فؤاد نعمة معنى

الإستفهام أنه اسم مبني يستعمل للسؤال عن شيء ما.

٢٢. قَالَ مَا خَطْبُكَ إِذْ رَاوَدْتَنِّي يُوسُفَ عَن نَّفْسِهِ قُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ

مِنْ سُوءٍ قَالَتِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ الْآنَ حَصْحَصَ الْحَقُّ أَنَا رَاوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ

وَإِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ (٥١)

ونوع "ما" في هذه الآية : "ما" الإستفهامية قال فؤاد نعمة معنى

الإستفهام أنه اسم مبني يستعمل للسؤال عن شيء ما.

٢٣. قُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ قَالَتِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ الْآنَ حَصْحَصَ

الْحَقُّ أَنَا رَاوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ (٥١)

ونوع "ما" في هذه الآية : "ما" النافية، لأن تدخل على فعل

الماضي وبعد "ما" نفي غير موجود لفظ "إلا".

٢٤. وَمَا أُبْرِي نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ (٥٣)

ونوع "ما" في هذه الآية : "ما" النافية، لأن تدخل على فعل الماضي وبعد "ما" نفي غير موجود لفظ "إلا".

٢٥. إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ (٥٣)

ونوع "ما" المصدرية أي إلا وقت رحمة ربي أو "ما" الموصولة لأن مناسب بمعنى من تكون صلتها.

٢٦. قَالَ هَلْ أَمْنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا أَمْنُكُمْ عَلَىٰ أَخِيهِ مِن قَبْلُ فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ (٦٤)

ونوع "ما" في هذه الآية : "ما" المصدرية.

٢٧. وَلَمَّا فَتَحُوا مَتَاعَهُمْ وَجَدُوا بِضَاعَتَهُمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مَا نَبْغِي هَذِهِ بِضَاعَتُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا وَنَمِيرُ أَهْلَنَا وَنَحْفَظُ أَحَانَا وَتَزِدَادُ كَيْلَ بَعِيرٍ ذَلِكَ كَيْلٌ يَسِيرٌ (٦٥)

ونوع "ما" في هذه الآية : "ما" في هذه الآية وجهان: "ما"

الإستفهامية قال فؤاد نعمة معنى الإستفهام أنه اسم مبني يستعمل للسؤال

عن شئ ما. ويجوز أن تكون "ما" النافية، لأن تدخل على المضارع فتفيد

النفي في الحال أو الاستقبال.

٢٨. قَالَ لَنْ أُرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَتَّى تُؤْتُونِ مَوْتَقًا مِنَ اللَّهِ لَتَأْتُنَّنِي بِهِ إِلَّا أَنْ يُحَاطَ بِكُمْ فَلَمَّا آتَوْهُ مَوْتِقَهُمْ قَالَ اللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ (٦٦)

ونوع "ما" في هذه الآية : "ما" الموصولية لأن مناسب بمعنى شيء
وبعدها مناسب بمعنى الذي تكون صلتها.

٢٩. وَقَالَ يَا بَنِيَّ لَأَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُتَفَرِّقَةٍ وَمَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أُلْحِمْتُكُمْ إِلَّا لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ (٦٧)

ونوع "ما" في هذه الآية : "ما" النافية لأن تدخل على المضارع
فتفيد النفي في الحال أو الاستقبال.

٣٠. وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ مَا كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةٌ فِي نَفْسٍ يَعْقُوبَ قَضَاهَا وَإِنَّهُ لَذُو عِلْمٍ لِمَا عَلَّمْنَاهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (٦٨)

ونوع "ما" في هذه الآية : "ما" النافية لأن تدخل على فعل
الماضي وبعد "ما" نفي موجود لفظ "إلا".

٣١. وَإِنَّهُ لَذُو عِلْمٍ لِمَا عَلَّمْنَاهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (٦٨)

ونوع "ما" في هذه الآية "ما" المصدرية.

٣٢. وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ آوَىٰ إِلَيْهِ أَخَاهُ قَالَ إِنِّي أَنَا أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (٦٩)

ونوع "ما" في هذه الآية : "ما" الموصولة لأن مناسب بمعنى شيء
وبعدها مناسب بمعنى الذي تكون صلتها.

٣٣. قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا جِئْنَا لِنُفْسِدَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كُنَّا سَارِقِينَ (٧٣)

ونوع "ما" في هذه الآية : "ما" النافية لأن تدخل على فعل الماضي
وبعد "ما" نفي غير موجود لفظ "إلا".

٣٤. وَمَا كُنَّا سَارِقِينَ (٧٣)

ونوع "ما" في هذه الآية : "ما" النافية لأن تدخل على فعل الماضي
وبعد "ما" نفي غير موجود لفظ "إلا".

٣٥. قَالُوا فَمَا جَزَاؤُهُ إِنْ كُنْتُمْ كَاذِبِينَ (٧٤)

ونوع "ما" في هذه الآية : "ما" استفهامية قال فؤاد نعمة معنى
الإستفهام أنه اسم مبني يستعمل للسؤال عن شيء ما.

IAIN JEMBER

٣٦. فَبَدَأَ بِأَوْعِيَّتِهِمْ قَبْلَ وَعَاءِ أَخِيهِ ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا مِنْ وَعَاءِ أَخِيهِ كَذَلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ نَشَاءُ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ (٧٦)

ونوع "ما" في هذه الآية : "ما" النافية. لأن تدخل على فعل

الماضي وبعد "ما" نفي موجود لفظ "إلا".

٣٧. قَالُوا إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلُ فَأَسْرَهَا يُوسُفُ فِي نَفْسِهِ وَلَمْ يُبَيِّنْهَا لَهُمْ قَالِ أَنْتُمْ شَرُّ مَكَانًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ (٧٧)

ونوع "ما" في هذه الآية : "ما" الموصولية لأن مناسب بمعنى شيء

وبعدها مناسب بمعنى الذي تكون صلتها.

٣٨. فَلَمَّا اسْتَيْسَسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ آبَاءَكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ وَمِنْ قَبْلُ مَا فَرَّطْتُمْ فِي يُوسُفَ فَلَنْ أَبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّى يَأْذَنَ لِي أَبِي أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ لِي وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ (٨٠)

ونوع "ما" في هذه الآية : "ما" الموصولية لأن مناسب بمعنى شيء

وبعدها مناسب بمعنى الذي تكون صلتها.

IAIN JEMBER

٣٩. ارْجِعُوا إِلَىٰ أَبِيكُمْ فَقُولُوا يَا أَبَانَا إِنَّ ابْنَكَ سَرَقَ وَمَا شَهِدْنَا إِلَّا بِمَا عَلَّمَنَا
وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَافِظِينَ (٨١)

ونوع "ما" في هذه الآية : "ما" النافية، لأن تدخل على فعل
الماضي وتفيد النفي في الماضي، وغير مناسب بمعنى الذي.

٤٠. بِمَا لِلْغَيْبِ عَلَّمْنَا وَمَا كُنَّا حَافِظِينَ (٨١)

ونوع "ما" في هذه الآية : "ما" الموصولة لأن مناسب بمعنى شيء
وبعدها مناسب بمعنى "الذي" تكون صلتها

٤١. وَمَا كُنَّا حَافِظِينَ (٨١)

ونوع "ما" في هذه الآية : "ما" النافية. لأن تدخل على فعل
الماضي وتفيد النفي في الماضي، وغير مناسب بمعنى الذي وبعد "ما" نافي
غير موجود لفظ "إلا".

٤٢. قَالَ إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ (٨٦)

ونوع "ما" في هذه الآية : "ما" الكافة عن العمل لأن تتصل ب
"إن"

٤٣. مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ (٨٦)

ونوع "ما" في هذه الآية : "ما" الموصولة لأن مناسب بمعنى شيء
وبعدها مناسب بمعنى "الذي" تكون صلتها

٤٤. قَالَ هَلْ عَلِمْتُمْ مَا فَعَلْتُمْ بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ جَاهِلُونَ (٨٩)

ونوع "ما" في هذه الآية : "ما" الموصولية لأن مناسب بمعنى شيء

وبعدها مناسب بمعنى "الذي" تكون صلتها

٤٥. فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَىٰ وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بَصِيرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي

أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ (٩٦)

ونوع "ما" في هذه الآية : "ما" الموصولية لأن مناسب بمعنى شيء

وبعدها مناسب بمعنى "الذي" تكون صلتها.

٤٦. وَرَفَعَ أَبُوتَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا وَقَالَ يَا أَبْتِ هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ

مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ

بِكُمْ مِنَ الْبَدْوِ مِنْ بَعْدِ أَنْ نَزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ

لِمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ (١٠٠)

ونوع "ما" في هذه الآية : "ما" الموصولية لأن مناسب بمعنى شيء

وبعدها مناسب بمعنى "الذي" تكون صلتها.

IAIN JEMBER

٤٧. ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ وَهُمْ يَمْكُرُونَ (١٠٢)

ونوع "ما" في هذه الآية : "ما" النافية. لأن تدخل على فعل الماضي وتفيد النفي في الماضي، وغير مناسب بمعنى الذي وبعد "ما" نافي غير موجود لفظ "إلا".

٤٨. وَمَا أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ (١٠٣)

ونوع "ما" في هذه الآية : "ما" النافية تعمل عمل ليس، لأن بعد "ما" نفي غير موجود لفظ "إلا".

٤٩. وَمَا تَسْأَلُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ (١٠٤)

ونوع "ما" في هذه الآية : "ما" النافية. لأن تدخل على فعل المضارع وتفيد النفي في المضارع، وغير مناسب بمعنى الذي.

٥٠. وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ (١٠٦)

ونوع "ما" في هذه الآية : "ما" النافية. لأن تدخل على فعل المضارع وتفيد النفي في المضارع، وغير مناسب بمعنى الذي.

٥١. قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا
أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ (١٠٨)

ونوع "ما" في هذه الآية : "ما" نافية تعمل عمل ليس، لأن بعد
"ما" نفي غير موجود لفظ "إلا".

٥٢. وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى أَفَلَمْ يَسِيرُوا
فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ
لِلَّذِينَ اتَّقَوْا أَفَلَا تَعْقِلُونَ (١٠٩)

ونوع "ما" في هذه الآية : "ما" النافية، لأن تدخل على فعل الماضي
وتفيد النفي في الماضي، وغير مناسب بمعنى الذي.

٥٣. لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَى وَلَكِنْ
تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ
(١١١)

ونوع "ما" في هذه الآية : "ما" النافية. لأن تدخل على فعل
الماضي وتفيد النفي في الماضي، وغير مناسب بمعنى الذي وبعد "ما" نافي
غير موجود لفظ "إلا".

فالأسلوب من الآيات التي فيها "ما" هي ٤٣ آية التي تقع في الآية

الآتية: ٣، ٦، ١١، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٥، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٥، ٣٧،

٣٨، ٤٠، ٤٤، ٤٧، ٤٨، ٥٠، ٥١، ٥٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨،

٦٩، ٧٣، ٧٤، ٧٦، ٧٧، ٨٠، ٨١، ٨٦، ٨٩، ٩٦، ١٠٠، ١٠٢،

١٠٣، ١٠٤، ١٠٦، ١٠٨، ١٠٩، ١١١.

ب. إعراب "ما" الموجودة في سورة يوسف ومعانيها

وبعد تعريف أنواع "ما" في سورة يوسف سنعرف إعراب و معان "ما"

الموجودة في سورة يوسف كما يلي:

١. نحن نُقْصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقِصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ

مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ (٣)

وإعرابه : (ما) المصدر أي بإيحاءنا إليك.

والمعنى منه : أي بوحينا إليك هذا القرآن. القراءةُ نصبُ القرآنِ

ويجوز الجر والرفع جميعاً. فأما الجر فعلى البدل من قوله: (بِمَا أَوْحَيْنَا

إِلَيْكَ) فيكون المعنى نحن نقص عليك أحسن القصص بهذا القرآن، ولا

تَقْرَأَنَّ بِهَا. °

والحاصل "ما" في هذه الآية "ما" المصدرية والمعنى منه: بوحينا

إليك.

° إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج، معاني القرآن وإعرابه، ج ٣، ص: ٨٨.

٢. كَمَا أَتَمَّهَا عَلَىٰ أَبَوَيْكَ مِن قَبْلُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (٦)

وإعرابه: (الكاف) في موضع نصب على النعت لمصدر محذوف،

(ما) مصدرية، أي إتماما مثل أتمامها على أبويك.

والمعنى منه: المعنى يتمها كما أتمها على أبويك، فقد فسّر له

يَعْقُوبُ الرَّوْبَا. ^{٥١} نعمته على إبراهيم بالنجاة من النار وعلى إسحاق

بالنجاة من الذبح. ^{٥٢} الْمُرَادُ مِنْ إِتْمَامِ النَّعْمَةِ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ الْخَلَّةُ. ^{٥٣}

والحاصل "ما" في هذه الآية "ما" المصدرية والمعنى منه: إتماما

٣. قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَىٰ يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنَاصِحُونَ (١١)

وإعرابه: (ما) استفهام في موضع رفع بالابتداء (لك) الخبر

والمعنى منه: كما أشار به عليهم أخوهم يهود أو روبيل، جاؤوا

أباهم يعقوب عليه السلام، فقالوا: ما بالك لا تأتمنا على يوسف،

وتخافنا عليه، ونحن له ناصحون، أي نحبه، ونشفق عليه، ونريد الخير

⁵¹ Ibid hal. ٩٢

⁵² أبو محمد عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام بن أبي القاسم بن الحسن السلمي الدمشقي، الملقب بسلطان، تفسير القرآن (وهو اختصار لتفسير

الموردي)، دار ابن حزم - بيروت ص: ١٠٩

⁵³ محيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي، معالم التنزيل في تفسير القرآن = تفسير البغوي، (دار إحياء التراث العربي - بيروت)، ص: ٢١٤

له، ونخلص له النصيح؟ وهم يريدون خلاف ذلك، لحسدهم له، بعد ما علموا من رؤيا يوسف، وأدركوا حب أبيه له، لما يتوسم فيه من الخير العظيم وشمائل النبوة.^{٥٤}

والحاصل "ما" في هذه الآية "ما" الإستفهامية والمعنى منه: السؤال

لأبيهم.

٤. وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ (١٧)

وإعرابه : (ما) نافية عاملة عمل ليس(أنت) ضمير منفصل مبني في

محلّ رفع اسم ما (مؤمن) خبرها.

والمعنى منه: أي بمصدق لنا. أي بمصدق لنا. أجمع المفسرون على

أن تأويله، وما أنت بمصدق لنا ولو كنا صادقين غير متهمين عند

الناس، وقيل: صادقين عندك في غير هذا الكلام.^{٥٥}

والحاصل "ما" في هذه الآية "ما" النافية والمعنى منه: ليس الصدق

لأبيهم.

IAIN JEMBER

^{٥٤} وهبة بن مصطفى الزحيلي، التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، (دار الفكر المعاصر - دمشق) ص: ٢٢١
^{٥٥} محمود بن حمزة بن نصر، أبو القاسم برهان الدين الكرمانى، غرائب التفسير وعجائب التأويل، دار القبلة للثقافة الإسلامية - جدة، مؤسسة علوم القرآن
 - بيروت ص: ٥٢٩

٥. وَجَاءُوا عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ

جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ (١٨)

وإعرابه (على) حرف جرّ (ما) اسم موصول مبنيّ في محلّ جرّ

متعلّق بالمستعان (تصفون) مضارع مرفوع والواو فاعل. وجملة

(تصفون) لا محلّ لها صلة الموصول (ما)، والعائد محذوف أي تصفونه.

ويجوز أن تكون "ما" مصدرية. وبعدها "ما" بتأويل مصدر في محلّ جر

"على"، والجار والمجرور متعلق بالمستعان. التقدير أي وصفكم

الكاذب.

والمعنى منه: تسليم لأمر الله تعالى، وتوكلّ عليه^{٥٦}. أي: أَسْتَعِينُ

بِاللَّهِ عَلَى الصَّبْرِ، عَلَى مَا تَكْذِبُونَ. وفي القصة: أنهم جاؤوا بذئبٍ،

وقالوا: هَذَا الَّذِي أَكَلَهُ. فَقَالَ لَهُ يَعْقُوبُ: يَا ذِئْبُ أَنْتَ أَكَلْتَ وَكَلِدِي

وَتَمْرَةَ فُؤَادِي؟ فَأَنْطَقَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، فَقَالَ: تَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ وَجْهَ ابْنِكَ

قَطُّ.^{٥٧}

IAIN JEMBER

^{٥٦} أبو زيد عبد الرحمن بن محمد بن مخلوف النعالي، الجواهر الحسان في تفسير القرآن، ج ٣ ص: ٣١٥

^{٥٧} محيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي، معالم التنزيل في تفسير القرآن = تفسير البغوي، (دار إحياء التراث العربي - بيروت)، ص: ٢٢٣

والحاصل أن "ما" في هذه الآية وجهين، الأول "ما" موصولة

والثاني "ما" المصدرية. والمعنى منه: شيء.

٦. وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ فَأَدْلَى دَلْوَهُ قَالَ يَا بُشْرَى هَذَا غُلَامٌ وَأَسْرُوهُ

بِضَاعَةً وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ (١٩)

وإعرابه : (الباء) حرف جر (ما) اسم موصول مبني في محل جر

(يعملون) فعل مضارع مرفوع والواو فاعل. وجملة (يعملون) لا محل

لها صلة الموصول(ما)، والعائد محذوف أي يعملونه. ويجوز أن تكون

"ما" مصدرية في محل جر بالباء متعلق بعلم.

والمعنى منه: وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِحِكْمَةِ الْبَشَارَتِينَ وَبِمَا يَعْمَلُونَ من شرائه

بِثَمَنِ بَخْسٍ هو الحظوظ الفانية في أيام معدودة وَكَانُوا فِيهِ مِنْ

الزَّاهِدِينَ لِأَنَّهُمْ مَا عَرَفُوا قَدْرَهُ وَإِنَّمَا مِيلَهُمْ إِلَى اسْتِحْلَابِ الْمَنَافِعِ الرَّدِيَةِ

العاجلة والله أعلم.^{٥٨} وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ فيه وعيد إما للوارد

وأصحابه حيث استبضعوا ما ليس لهم أو لإخوة يوسف وذلك ظاهر،

وفيه أن كيد الأعداء لا يدفع شيئاً مما علم الله من حال المرء.

^{٥٨} نظام الدين الحسن بن محمد بن حسين القمي النيسابوري، غرائب القرآن ورغائب الفرقان، (دار الكتب العلمية - بيروت) ص ٧٢

والحاصل أن "ما" في هذه الآية وجهين، الأول "ما" الموصولة

والثاني "ما" المصدرية. والمعنى منه: الله الذي يعلمونه.

٧. وَاسْتَبَقَا الْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ مِنْ دُبُرٍ وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَى الْبَابِ قَالَتْ مَا

جَزَاءٌ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَنْ يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (٢٥)

وإعرابه : (ما) اسم استفهام مبني في محل رفع مبتدأ، (جزاء) خبر

مرفوع والمعنى منها: ما جزاؤه إلا السجن. الغريب: "مَا" للاستفهام،

أي هل جزاؤه إلا السجن أو عذاب أليم.^{٥٩}

والمعنى منه استفهامية، بمعنى: أى شيء جزاؤه إلا السجن.^{٦٠} أي

شيء جزاؤه، أو ليس جزاؤه إلا السجن أو العذاب الأليم.^{٦١}

والحاصل "ما" في هذه الآية "ما" الإستفهامية والمعنى منه: للسؤال

عن شيء جزاء من بفعله.

٨. وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ (٣١)

وإعرابه : (ما) نافية عاملة عمل ليس (ها) حرف تنبيه (ذا) اسم

إشارة مبني في محل رفع اسم (بشرا) خبر ما منصوب

^{٥٩} محمود بن حمزة بن نصر، أبو القاسم برهان الدين الكرمانى، غرائب التفسير وعجائب التأويل، دار القبلة للثقافة الإسلامية - جدة، مؤسسة علوم القرآن

بيروت ص: ٥٣٤ -

^{٦٠} أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله، الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، دار الكتاب العربي - بيروت ص: ٤٥٩

^{٦١} نظام الدين الحسن بن محمد بن حسين القمي النيسابوري، غرائب القرآن ورغائب الفرقان، (دار الكتب العلمية - بيروت) ص ٨٠

والمعنى منه: هذه القراءة المعروفة، وقد رُوِيَتْ: ما هذا بِشَرِي، أي ما هذا بعد مُشْتَرَى. مَعْنَاهَا معنى ليس في النفي، وهذه لغة أهل الحجاز، وهي اللُّغَةُ القُدُمَى الجَيْدَةُ. ما هذا بشرى، أي ما هو بعد مملوك لثيم إن هذا إِيَّا مَلِكٌ كَرِيمٌ تقول هذا بشرى، أي حاصل بشرى،

بمعنى: هذا مشرى. ٦٢

والحاصل "ما" في هذه الآية "ما" النافية والمعنى منه: ليس يوسف إنسانا إلا ملك كريم.

٩. وَلَئِنْ لَمْ يَفْعَلْ مَا أَمْرُهُ لَيَسْجَنَّ وَلَيَكُونًا مِنَ الصَّاغِرِينَ (٣٢)

وإعرابه: (ما) اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به (آمره) مضارع مرفوع وجملة: (آمره) لا محل لها صلة الموصول (ما)، والعائد محذوف أي به.

والمعنى منه: معناه الذي أمر به فحذف الجار كما في أمرتك الخير.

والحاصل "ما" في هذه الآية "ما" الموصولة بمعنى الذي.

^{٦٢} أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله، الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، دار الكتاب العربي - بيروت ص: ٤٦٦

١٠. قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ

أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُنْ مِنَ الْجَاهِلِينَ (٣٣)

وإعرابه : (من) حرف جرّ (ما) اسم موصول مبنيّ في محلّ جرّ

متعلّق بأحبّ، وجملة: (يدعونني إليه) لا محلّ لها صلة الموصول (ما)

وعائده "إليه" الذي يعود إلى "ما".

والمعنى منه : من ركوب المعصية. لأنّ السجن وإن كان مشقة

فهي زائلة والذي يدعونه إليه وإن كان لذة إلا أنّها عاجلة مستعقبة

لخزي الدنيا وعذاب الآخرة.^{٦٣}

والحاصل "ما" في هذه الآية "ما" الموصولية والمعنى منه: شيء في

حبه أي في السجن.

١١. ثُمَّ بَدَأَ لَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوُا آيَاتِ لَيْسَجْنَتِهِ حَتَّىٰ حِينٍ (٣٥)

وإعرابه : (ما) حرف مصدرّي، أي من بعد رؤيتها. (رأوا) فعل

ماض مبنيّ على الضمّ المقدّر على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين

والواو فاعل والمصدر المؤوّل (ما رأوا) في محلّ جرّ مضاف إليه.

^{٦٣} نظام الدين الحسن بن محمد بن حسين القمي النيسابوري، غرائب القرآن ورغائب الفرقان، (دار الكتب العلميّة - بيروت) ص ٨٣

والمعنى منه : ثُمَّ بَدَأَ لَهُمْ أَيَّ ظَهْرٍ لِمَرْبِي الْقَلْبِ بِلَبَانِ الشَّرِيعَةِ وَهُوَ

شَيْخِ الطَّرِيقَةِ وَمَنْ يَرَاعِي صِلَاحَ حَالِ الْقَلْبِ مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوْا آثَارَ

عِنَايَةِ اللَّهِ وَعَصْمَةِ الْقَلْبِ مِنَ الْإِلْتِفَاتِ إِلَى مَا سِوَاهُ.

وَالْحَاصِلُ "مَا" فِي هَذِهِ الْآيَةِ "مَا" الْمَصْدَرِيَّةَ.

١٢ . قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِ إِلَّا نَبَّأْتُكُمَا بِتَأْوِيلِهِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكُمَا ذَلِكَمَا

مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّي إِنِّي تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ

كَافِرُونَ (٣٧)

وإعرابه : (من) حرف جرّ (ما) اسم موصول مبنيّ في محلّ جرّ

متعلّق بخبر المبتدأ، والعائد محذوف أي علّمني إياه ربّي.

والمعنى منه : أَي لَسْتُ أَخْبِرُكُمْ عَلَى جِهَةِ التَّكْهُنِّ، وَالتَّنَجُّمِ، إِنَّمَا

أَخْبِرُكُمْ بِوَحْيِ مَنْ اللَّهُ وَعِلْمِهِ، ثُمَّ أَعْلَمَهُمَا أَنَّ هَذَا لَا يَكُونُ إِلَّا لِلْمُؤْمِنِ

بِنَبِيِّ فَقَالَ: (إِنِّي تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ

كَافِرُونَ

وَالْحَاصِلُ "مَا" فِي هَذِهِ الْآيَةِ "مَا" الْمَوْصُولِيَّةُ وَالْمَعْنَى مِنْهُ "الَّذِي أَوْ

شَيْءٌ.

١٣. وَأَتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانَ لَنَا أَنْ نُشْرِكَ

بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا

يَشْكُرُونَ (٣٨)

وإعرابه : (ما) حرف نفي (كان) فعل ماض ناقص - ناسخ (اللام)

حرف جرّ و(نا) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بمحذوف خبر كان.

والمعنى منه : أي اتبعا الإيمان بتوفيق الله لنا بفضله علينا (وعلى

الناس) بأن دلهم على دينه المؤدّي إلى صلاحهم.

والحاصل "ما" في هذه الآية "ما" النافية والمعنى منه لا شريك له.

١٤. مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَأَبَاؤُكُمْ

وإعرابه : (ما) نافية (تعبدون) مضارع مرفوع وعلامة الرفع ثبوت

النون والواو فاعل.

والمعنى منه : ما يعبدون من دون الله إلا أسماء أي مجرد أسماء، لا

مدلول لها، ولا قيمة لمسمّيها هي أسماء ليس وراءها إلا خواء، وظلام

تعلقت بها أوهام القوم، وأعطتها تصوراتهم هذه المفاهيم الخاطئة التي

يتعاملون بها معها!..^{٦٤}

^{٦٤} عبد الكريم يونس الخطيب، التفسير القرآني للقرآن، (دار الفكر العربي - القاهرة) ص: ١٢٧٤

والحاصل "ما" في هذه الآية "ما" النافية بمعنى ليس.

١٥. مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ

ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (٤٠)

وإعرابه : (ما) حرف النافي (أنزل) : فعل ماضٍ مني على الفتح

(الله) : فاعله.

والمعنى منه: أي لا حجة على حقيقتها فتزل. والحاصل أنها أسماء

بلا مسميات لأنكم تسمونها آلهة ومعنى الإلهية فيها معدوم محال. سموا

واحدًا بالعزى مشتقا من العز وما أعطاه الله تعالى عزا أصلا.^{٦٥} أي أن

هذه الأسماء ومسمياتها التي تختفى وراءها، لا تستند إلى حجة أو

برهان، وأنها لم تقم على دعوة من العقل، أو على كتاب من عند

الله.. وإنما هي من مواليد الباطل والضلال، إذ أجازها العقل لم يجدها

شيئا يقف عنده.^{٦٦}

والحاصل "ما" في هذه الآية "ما" النافية بمعنى ليس.

^{٦٥} نظام الدين الحسن بن محمد بن حسين القمي النيسابوري، غرائب القرآن و رغائب الفرقان، (دار الكتب العلمية - بيروت) ص ٢٧١

^{٦٦} عبد الكريم يونس الخطيب، التفسير القرآني للقرآن، (دار الفكر العربي - القاهرة) ص: ١٢٧٤

١٦. قَالُوا أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَامِ بِعَالَمِينَ (٤٤)

وإعرابه : (ما) نافية عاملة عمل ليس (نحن) ضمير منفصل مبني في محلّ رفع اسم ما (بتأويل) جارّ ومجرور متعلّق بعالمين (الأحلام) مضاف إليه مجرور (الباء) حرف جرّ زائد (عالمين) مجرور لفظاً منصوب محلاً خبر ما.

والمعنى منه : ليس للرؤية المختلطة عندنا تأويل. أي ليس تعبير الرؤيا من شأننا، وقيل: للرؤيا المختلطة عندنا حكم الغريب: الله صرفهم عن تعبير هذه الرؤيا ليتذكره الذي نجا، فيكون سبباً لخلاص يوسف.^{٦٧}

والحاصل "ما" في هذه الآية "ما" النافية والمعنى منه ليس منا تأويل الرؤيا.

١٧. قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَابًّا فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ فِي سُنْبُلِهِ. (٤٧)

وإعرابه في محل رفع مبتداء لأن مناسب بمعنى شيء وبعدها مناسب بمعنى الذي تكون صلتها. (حصدتم فذروه) الجملة من صلتها و ضمير

(ه) وهو عائد يعود إلى "ما".

^{٦٧} محمود بن حمزة بن نصر، أبو القاسم برهان الدين الكرمانى، غرائب التفسير وعجائب التأويل، دار القبلة للثقافة الإسلامية - جدة، مؤسسة علوم القرآن

والمعنى منه: تَزْرَعُونَ ازرعوا ذَابًا متتابعة، على عادتكم المستمرة، وهي تأويل السبع السمان فَذَرُوهُ اتركوه وادخروه فِي سُنْبُلِهِ لِثَلَا يفسد أو يسوس إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَأْكُلُونَ فِي تلك السنين، فادرسوه.
والحاصل "ما" في هذه الآية "ما" الموصولية بمعنى الشيء.

١٨. إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَأْكُلُونَ (٤٧)

وإعرابه : (من) حرف جرّ (ما) اسم موصول مبنيّ في محلّ جرّ متعلّق بنعت ل (قليلا)، وجملة: (تأكلون) لا محلّ لها صلة الموصول (ما)، والعائد محذوف.

والمعنى منه أي فادرسوه.

والحاصل "ما" في هذه الآية "ما" الموصولية بمعنى شيء.

١٩. ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا

وإعرابه : (ما) اسم موصول مبنيّ في محلّ نصب مفعول به (قدّمتم) فعل ماض مبني على السكون و (تم) ضمير فاعل وجملة: (قدّمتم لهنّ) لا محلّ لها صلة الموصول (ما) (اللام) حرف جرّ و (هنّ) ضمير في محلّ جرّ متعلّق بفعل قدّمتم.

والمعنى منه: يَاكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا.. أي إن أهلها يأكلون

كل ما ادخرتم في تلك السنين السابقة لأجل السنين الجذباء، إلا قليلا

مما تحزنون وتحرزون وتدخرون لبذور الزراعة. ويلاحظ أنه نسب

الأكل للسنين وأراد به أهلها. والخلاصة: تأول يوسف عليه السلام

البقرات السمان والسنبلات الخضر بسنين محصبة، والعجاف

واليابسات بسنين مجدبة. ثم بشرهم بمجيء عام يغاث فيه الناس أي

يأتيهم الغيث وهو المطر، وتغل البلاد، ويعصر الناس فيه ما كانوا

يعصرون عادة من زيت الزيتون وسكر القصب وشراب التمر والعنب

ونحوها. وهذا الإخبار بمغيبات المستقبل من وحي الله وإلهامه، لا مجرد

تعبير للرؤيا، فهو بشارة في العام الخامس عشر بعد تأويل الرؤيا بمجيء

عام مبارك خصيب، كثير الخير، غزير النعم، وهو إخبار من جهة

الوحي.^{٦٨}

والحاصل "ما" في هذه الآية "ما" الموصولة بمعنى شيء.

IAIN JEMBER

^{٦٨} وهبة بن مصطفى الزحيلي، التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، (دار الفكر المعاصر - دمشق) ص: ٢٧٧

٢٠. إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تُحْصِنُونَ (٤٨)

وإعرابه (إلّا قليلا ممّا تحصنون): (ما) اسم موصول مبنيّ في محلّ جرّ متعلّق بنعت ل (قليلا) ، وجملة: (تحصنون) لا محلّ لها صلة الموصول (ما)، والعائد محذوف.

والمعنى منه وهذا الإخبار بمغيبات المستقبل من وحي الله وإلهامه، لا مجرد تعبير للرؤيا، فهو بشارة في العام الخامس عشر بعد تأويل الرؤيا بمجيء عام مبارك خصيب، كثير الخير، غزير النعم.

والحاصل "ما" في هذه الآية "ما" الموصولة بمعنى الذي.

٢١. وَقَالَ الْمَلِكُ ائْتُونِي بِهِ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ

مَا بَالُ النَّسُوءِ اللَّاتِي قَطَعْنَ أَيْدِيَهُنَّ إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ (٥٠)

وإعرابه : (ما) اسم استفهام مبنيّ في محلّ رفع مبتدأ (بال) خبر

مرفوع (النسوة) مضاف إليه مجرور.

والمعنى منه : ويجوز اللاتي قطعن، أي أسأله أن يستعمل صحة

بِراعتي مما قُرِفْتُ بِهِ.

والحاصل "ما" في هذه الآية "ما" الإستفهامية والمعنى منه للسؤال.

٢٢. قَالَ مَا خَطْبُكَ إِذْ رَاوَدْتَنِّي يُوسُفَ عَنْ نَفْسِهِ

وإعرابه : (ما) اسم استفهام مبنيّ في محلّ رفع مبتدأ (خطبكنّ) خبر

مرفوع.

والمعنى منه: معناها معنى الإستفهامية، وهذه لغة أهل الحجاز، وهي

اللغة القُدَمَى الجيدة. ما هذا بشرى، أى ما هو بعبد مملوك لئيم إن هذا

إِلَّا مَلِكٌ كَرِيمٌ تقول هذا بشرى. ما خطبكن أي ما شأنكن وخبركن

حين راودتن يوسف عن نفسه يوم الضيافة، أو ما شأنكن الخطير حين

دعوتن يوسف إلى ارتكاب الفاحشة؟! قُلْنَ: حاشَ لِلَّهِ.. أجبنا الملك:

معاذ الله أن يكون يوسف أراد السوء، وهو تعبير أريد به تبرئته

والتعجب من نزاهته وعفته، أي حاشا لله أن يكون يوسف متّهما،

والله ما علمنا عليه سوءا في تاريخه الطويل. وحينئذ قالت امرأة العزيز:

الآن تبين الحقّ وظهر، أنا راودت يوسف عن نفسه، لا هو، فإنه

استعصم وامتنع أيما امتناع، وإنه لصادق في قوله: هِيَ رَاوَدَّتْنِي عَنْ

نَفْسِي وقد أرادت بذلك مكافأة يوسف على صون سمعتها، وإخفاء

أمرها، وإعراضه عن شأنها. وهو اعتراف صريح من امرأة العزيز ببراءة يوسف من الذنوب والعيوب.

والحاصل "ما" في هذه الآية "ما" الإستفهامية والمعنى منه للسؤال

٢٣. قُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ قَالَتِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ الْآنَ

حَصَّصَ الْحَقُّ أَنَا رَاوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ (٥١)

وإعرابه : (ما) حرف النفي. (علمنا) فعل ماض مبني على

السكون للتصاليه بضمير رفع متحرك.

والمعنى منه: فجمع الملك النسوة اللاتي قطعن أيديهن عند امرأة

العزيز، فقال مخاطبا لهن كلهن، وهو يريد امرأة وزيره وهو العزيز: ما

خطبكن أي ما شأنكن وخبركن حين راودتن يوسف عن نفسه يوم

الضيافة، أو ما شأنكن الخطير حين دعوتن يوسف إلى ارتكاب

الفاحشة؟! قُلْنَ: حَاشَ لِلَّهِ.. أجبن الملك: معاذ الله أن يكون يوسف

أراد السوء، وهو تعبير أريد به تبرئته والتعجب من نزاهته وعفته، أي

حاشا لله أن يكون يوسف متهما، والله ما علمنا عليه سوءا في تاريخه

الطويل. وحينئذ قالت امرأة العزيز: الآن تبين الحق وظهر، أنا راودت

يوسف عن نفسه، لا هو، فإنه استعصم وامتنع أيما امتناع، وإنه

لصادق في قوله: هِيَ رَاوَدْتَنِي عَنْ نَفْسِي وَقَدْ أَرَادَتْ بِذَلِكَ مَكَافَأَةَ
يُوسُفَ عَلَى صَوْنِ سَمْعَتِهَا، وَإِخْفَاءِ أَمْرِهَا، وَإِعْرَاضِهِ عَنْ شَأْنِهَا. وَهُوَ
اعْتِرَافٌ صَرِيحٌ مِنْ امْرَأَةِ الْعَزِيزِ بِبِرَاءَةِ يُوسُفَ مِنَ الذَّنُوبِ وَالْعِيُوبِ.^{٦٩}

والحاصل "ما" في هذه الآية "ما" النافية بمعنى ليس.

٢٤. وَمَا أُبْرِيءُ نَفْسِي إِنْ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ

وإعرابه : (ما) حرف نفى (أبرئ) مضارع مرفوع، والفاعل ضمير
مستتر تقديره أنا.

والمعنى منه : ذهب بعض المفسرين إلى أن جبريل أتى يوسف فقال
له: ولا حين هممت فقال: وَمَا أُبْرِيءُ نَفْسِي، وهذا قول ابن عباس،
وقال السدي: خاطبته بذلك راعيل، يعني زليخا، ولا حين خلعت
السراويل، الحسن: لما زكى نبي الله نفسه، استدرك فقال: وَمَا أُبْرِيءُ
نَفْسِي. الغريب: قتادة، خاطبه الملك، فقال: اذكر ما هممت به.^{٧٠}
والحاصل "ما" في هذه الآية "ما" النافية والمعنى منه لنفي الفعل.

^{٦٩} وهبة بن مصطفى الزحيلي، التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، (دار الفكر المعاصر - دمشق) ص: ٢٨٢-٢٨٣
^{٧٠} محمود بن حمزة بن نصر، أبو القاسم برهان الدين الكرمانى، غرائب التفسير وعجائب التأويل، دار القبلة للثقافة الإسلامية - جدة، مؤسسة علوم القرآن
- بيروت ص: ٥٤١

٢٥. إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ (٥٣)

وإعرابه: (ما) مصدرية أي إلا وقت رحمة ربي أو "ما" اسم

موصول في محل نصب مستثنى بعد إلا، (رحم ربي) والجملة من صلتها

و عائده محذوف أي فعصمه.

والمعنى منه: أن النفس أمارة بالسوء في كل وقت وأوان إلا وقت

العصمة^{٧١} أي بتزع الشهوة عن يوسف.^{٧٢}

والحاصل "ما" في هذه الآية "ما" الموصولية.

٢٦. قَالَ هَلْ آمَنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا أَمِنْتُكُمْ عَلَىٰ أَخِيهِ مِنْ قَبْلُ فَاللَّهُ خَيْرٌ

حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ (٦٤)

وإعرابه : (الكاف) حرف جرّ وتشبيه (ما) حرف مصدرية

(أمنت) فعل ماض مبني على السكون و (التاء) فاعل و (كم) مفعول

به، والمصدر المؤول (ما أمنتكم) في محلّ جرّ بالكاف متعلّق بمحذوف

مفعول مطلق أي: آمنكم عليه أمانا كأمانني على أخيه أو هل آمنكم

عليه أمانا مثل أمني إياكم على أخيه؟.

^{٧١}المنتخب الهذاني، الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد، ج ٣ ص ٦٠١

^{٧٢}محمود بن حمزة بن نصر، أبو القاسم برهان الدين الكرمانى، غرائب التفسير وعجائب التأويل، دار القبلة للثقافة الإسلامية - جدة، مؤسسة علوم القرآن

- بيروت ص: ٥٤١

والمعنى منه : والاستفهام من ذلك تأويل الآية بمعنى النفي، أي لا

آمنكم عليه فإنه لا ينفعي الأمن مع اختياري حياتكم.⁷³

والحاصل "ما" في هذه الآية "ما" المصدرية.

٢٧. وَلَمَّا فَتَحُوا مَتَاعَهُمْ وَجَدُوا بِضَاعَتَهُمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مَا نَبْغِي

هَذِهِ بِضَاعَتَنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا وَنَمِيرُ أَهْلَنَا وَنَحْفَظُ أَخَانَا وَتَزِدَادُ كَيْلَ بَعِيرٍ ذَلِكَ

كَيْلٌ يَسِيرٌ (٦٥)

وإعرابه : (ما) استفهام في موضع نصب والمعنى منه : أي شيء

نطلب بعد هذا؟. أي ما نريد، وما في موضع نصب،

والمعنى منه: أي شيء نريد وقد رُدَّتْ علينا بضاعتنا، ويجوز أن

يكون (ما) نفيًا، كأنهم قالوا ما نبغي شيئًا.

والحاصل "ما" في هذه الآية "ما" الإستفهامية أو النافية.

⁷³ Ibid hal 605

٢٨. قَالَ لَنْ أُرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَتَّى تُؤْتُونِ مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ لَتَأْتُنَّنِي بِهِ إِلَّا أَنْ يُحَاطَ بِكُمْ فَلَمَّا آتَوْهُ مَوْثِقَهُمْ قَالَ اللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ (٦٦)

وإعرابه : (ما) موصولة في محل جر(نقول) مضارع مرفوع،

والفاعل نحن (وكيل) خبر المبتدأ مرفوع . اسم موصول في محل جرّ

والعائد محذوف والجملة بعده صلة الموصول.

والمعنى منه : اللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ مِنْ طَلَبِ الْمَوْثِقِ وَإِتْيَانِهِ وَكِيلٌ

شاهد، ورقيب مطلع. فلما آتوه أي أعطوه موثقهم، أي عهدهم

المؤكد باليمين، قال يعقوب: الله على ما نقول جميعا وكيل، أي شهيد

رقيب حفيظ مطلع، وأفوض أمري إليه، وقد وافق على إرساله

اضطرارا من أجل الميرة التي لا غنى لهم عنها.^{٧٤}

والحاصل "ما" في هذه الآية "ما" الموصولة بمعنى "الذي"

٢٩. وَمَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ

فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ (٦٧)

وإعرابه : (ما) حرف النافية (أغني) مضارع مرفوع وعلامة الرفع

الضمّة المقدّرة على الياء، والفاعل أنا.

^{٧٤} وهبة بن مصطفى الزحيلي، التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، (دار الفكر المعاصر - دمشق) ج ١٣ ص ٢١.

والمعنى منه : وَمَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ أَي وَمَا أَدْفَع عَنْكُمْ بقولي ذلك شيئاً قدره الله عليكم وقضاه، وإنما ذلك شفقة، فإن الحذر لا يمنع القدر. ومن: صلة زائدة لتمكين النفي. إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ أَي ما الحكم إلا لله وحده، يصيبكم لا محالة إن قضى عليكم سوء، ولا ينفعكم ذلك. عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ بِهِ وَثَقْتُ. فَلْيَتَوَكَّلِ الْفَاءُ لِإِفَادَةِ التَّسْبَبِ، فَإِنْ فَعَلَ الْأَنْبِيَاءُ سَبَبٌ لِأَنْ يَقْتَدَى بِهِمْ. وَالْوَاوُ فِي قَوْلِهِ وَعَلَيْهِ لِلْعَطْفِ، وَقَدْ مَعْنَى فِي عَطْفِ الْجُمْلَةِ عَلَى الْجُمْلَةِ لِلِاخْتِصَاصِ. وَمَا أُغْنِي.. أَي وَمَا أَدْفَع عَنْكُمْ بِوَصِيَّتِي وَتَدْبِيرِي مِنْ قَضَاءِ اللَّهِ شَيْئاً، إِذْ لَا يَغْنِي حِذْرٌ مِنْ قَدَرٍ، أَي إِنْ هَذَا الْإِحْتِرَازُ لَا يَرُدُّ قَدْرَ اللَّهِ وَقَضَاءَهُ، فَإِنَّ اللَّهَ إِذَا أَرَادَ شَيْئاً لَا يَخَالِفُ وَلَا يَمْنَعُ، وَلَكِنَّا مَأْمُورُونَ بِاتِّخَاذِ وَسَائِلِ الْحَيْطَةِ وَالْحِذْرِ: وَخُذُوا حِذْرَكُمْ [النساء ٤ / ١٠٢] أَخْذًا بِالْأَسْبَابِ الْعَادِيَةِ الظَّاهِرِيَّةِ الَّتِي لَا تَتَوَثَّرُ فِي الْوَاقِعِ شَيْئاً إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ، وَاسْتِعَانَةِ بِاللَّهِ، وَفِرَاراً مِنْهُ إِلَيْهِ، وَلَيْسَ دَفْعاً لِلْقَدْرِ، وَتَحْذِيراً لِلْقَضَاءِ، فَلَا يَمْلِكُ الْإِنْسَانُ مِنْ أَمْرِهِ شَيْئاً، فَمَا أَرَادَ اللَّهُ بِكُمْ سُوءاً لَمْ يَنْفَعْكُمْ وَلَمْ يَدْفَعْ عَنْكُمْ مَا أَشْرَتْ بِهِ مِنَ التَّفَرُّقِ، وَهُوَ مَصِيبِكُمْ لَا مُحَالَةَ. وَمَا إِنْفَازُ الْأَحْكَامِ وَتَدْبِيرُ الْأُمُورِ إِلَّا لِلَّهِ وَحْدَهُ، عَلَيْهِ وَحْدَهُ تَوَكَّلْتُ، وَبِهِ وَثَقْتُ، وَإِلَيْهِ فَوَضْتُ أَمْرِي، دُونَ

حولي وقوتي، وعليه تعالى وحده فليتوكل المتوكلون، لا على أنفسهم
ولا على أمثالهم من البشر.^{٧٥}

والحاصل "ما" في هذه الآية "ما" النافية والمعنى منه وما أَدْفَعُ
عنكم بقولي ذلك شيئا قدره الله عليكم وقضاه.

٣٠. وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ مَا كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ

شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةً فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَاهَا

وإعرابه: (ما) نافية (كان) فعل ماض ناقص - ناسخ - واسمه ضمير
مستتر تقديره هو أي دخلوهم متفرقين.

والمعنى منه : لا يغني مع قضاء الله شيء. ما كان يُغْنِي عَنْهُمْ مِنْ

اللَّهِ أَيَّ مَا كَانَ يَفِيدُ رَأْيَ يَعْقُوبَ وَاتَّبَاعَهُمْ لَهُ مِمَّا قَضَاهُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ

شيئا، فحدث وضع الصواع في رحل بنيامين، وتضاعفت المصيبة على

يعقوب. إِلَّا حَاجَةً فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَاهَا اسْتِثْنَاءً مَنْقُطِعًا، أَي وَلَكِنْ

حاجة في نفسه يعني شفقتة عليهم وحرصه على ألا يعانون (تصيبهم

العين) وقضاه أي أظهرها، ووصى بها. وَإِنَّهُ لَدُوٌّ عَلِيمٌ لِمَا عَلَّمْنَاهُ. إِنْ

يعقوب عليم بحقائق الأمور وأن العين لا توقع ضررا إلا بإذن الله،

^{٧٥} وهبة بن مصطفى الزحيلي، التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، (دار الفكر المعاصر - دمشق) ج ١٣ ص ٢٥

لتعليمنا إياه بالوحي وإقامة الحجج، ولذلك قال: وَمَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ وَلَمْ يَغْتَرِ بِتَدْبِيرِهِ. وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ هُمْ الْكُفَّارُ. لَا يَعْلَمُونَ سر القدر، وأنه لا يغني عنه الحذر، وأن الحكم لله. وهذا ثناء من الله على يعقوب عليه السلام.^{٧٦}

والحاصل "ما" في هذه الآية "ما" الناقية والمعنى منه للنفي.

٣١. وَإِنَّهُ لَدُوٌّ عِلْمٍ لِمَا عَلَّمْنَاهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (٦٨)

واعرابه : (ما) مصدرية أي لتعليمنا إياه.

والمعنى منه: أي لذو علم لتعليمنا إياه، ونصب حاجة استثناء ليس

من الأول، المعنى لكن حاجة في نفس يعقوب قضاها. وإنه أي يعقوب

لذو علم بأن الحذر لا يمنع القدر، لتعليمنا إياه بالوحي. وقال قتادة

والتوري: لذو عمل بعلمه، وهذا ثناء من الله على يعقوب عليه

السلام. ولكن أكثر الناس وهم المشركون أو الكفار لا يعلمون ذلك

أي مثل ما علم يعقوب، أو لا يعلمون أن يعقوب بهذه الصفة والعلم،

فإنهم لا يعلمون كيف أرشد الله أوليائه إلى العلوم التي تنفعهم في الدنيا

^{٧٦} وهبة بن مصطفى الزحيلي، التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، (دار الفكر المعاصر - دمشق) ج ١٣ ص ٢٤

والآخرة. ومن تلك العلوم الأخذ بالأسباب الظاهرة وتفويض الأمر لله تعالى.

والحاصل "ما" في هذه الآية "ما" المصدرية.

٣٢. فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (٦٩)

وإعرابه: (ما) اسم موصول مبني في محلّ جرّ متعلّق ب (تبتئس)،
والعائد محذوف، (كانوا) فعل ماض ناقص و (الواو) اسم كان.
وجملة: (كانوا يعملون) لا محلّ لها صلة الموصول (ما).
والمعنى منه: بما كانوا يعملون بنا في الماضي، فإن الله قد أحسن
إلينا، وجمعنا على خير، ولا تعلمهم بما أعلمتك.

والحاصل "ما" في هذه الآية "ما" الموصولة بمعنى الذي.

٣٣. قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا جِئْنَا لِنُفْسِدَ فِي الْأَرْضِ

وإعرابه: (ما) حرف النفي (جئنا) فعل ماض مبني على السكون و
(نا) ضمير فاعل.

والمعنى منه: وكما قالوا - يتزّن، وأصله يوتزّن من الوزن وإثما

قالوا: (لقد علمتم ما جئنا لنفسد في الأرض)، لأنهم كانوا لا ينزلون

على قوم ظلماً. ولا يرعون زرع أحدٍ وجعلوا على أفواه إبلهم الأكفة

لثلا تعبت في زرع، وقالوا: (وَمَا كُنَّا سَارِقِينَ). لأنهم قد كانوا فيما روي ردوا البضاعة التي وجدوها في رحالهم، أي فمن رَدَّ مَا وَجَدَهُ كيف يكون سارقاً.

والحاصل "ما" في هذه الآية "ما" النافية بمعنى للنفي الفعل.

٣٤. وَمَا كُنَّا سَارِقِينَ (٧٣)

وإعرابه (كنا) فعل ماض ناقص ترفع الإسم وتنصب الخبر و "نا" ضمير واسمها. (سارقين) خبرها.

والمعنى منه: ولا يرعون زرع أحدٍ وجعلوا على أفواه إبلهم الأكفة

لثلا تعبت في زرع، وقالوا: (وَمَا كُنَّا سَارِقِينَ). لأنهم قد كانوا فيما روي ردوا البضاعة التي وجدوها في رحالهم، أي فمن رَدَّ مَا وَجَدَهُ كيف يكون سارقاً.

والحاصل "ما" في هذه الآية "ما" النافية، بمعنى ليس لأن تدخل على فعل الماضي.

٣٥. قَالُوا فَمَا جَزَاؤُهُ إِنْ كُنْتُمْ كَاذِبِينَ (٧٤)

وإعرابه : (ما) اسم استفهام مبني في محل رفع مبتدأ (جزاؤه) خبر مرفوع.

والمعنى منه : أي: قال: أصحاب يوسف لإخوته: فما ثواب

السارق إن كنتم كاذبين في قولكم: (مَا جِئْنَا لِنُفْسِدَ فِي الْأَرْضِ وَمَا

كُنَّا سَارِقِينَ)^{٧٧}

والحاصل "ما" في هذه الآية "ما" الإستفهامية والمعنى منه سؤال عن

جزاء الكاذبين.

٣٦. مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ

نَشَاءُ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ (٧٦)

وإعرابه : (ما) نافية (كان) فعل ماض ناقص، واسمه ضمير مستتر

تقديره هو أي يوسف.

والمعنى منه : ما كان يوسف ليأخذ أخاه في حكم ملك مصر

وقضائه وطاعته منهم، لأنه لم يكن من حكم ذلك الملك وقضائه أن

يسترق أحد بالسرقة.^{٧٨}

والحاصل "ما" في هذه الآية "ما" النافية والمعنى منه ليس يوسف

ليأخذ أخاه.

^{٧٧} علي بن إبراهيم بن سعيد، أبو الحسن الخوف، البرهان في علوم القرآن للإمام الحوفي - سورة يوسف دراسة وتحقيقاً، (جامعة المدينة العالمية) ص: ٢٧٠

^{٧٨} علي بن إبراهيم بن سعيد، أبو الحسن الخوف، البرهان في علوم القرآن للإمام الحوفي - سورة يوسف دراسة وتحقيقاً، ص: ٢٧٥

٣٧. وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ (٧٧)

وإعرابه : (ما) اسم موصول في محل جرّ، والجملة بعده صلة،

والعائد محذوف أي تصفونه.

والمعنى منه : أي الله أعلمُ أسرق أخ له أم لا. والله أعلم بما

تكذبون. فيما تصفون به أخاه بنيامين، وذكر أن الصّواع لما وُجد في

رحل أخي يوسف تلاوم القوم بينهم، قال السدي: لما استخرجت

السرقه من رحل الغلام انقطعت ظهورهم، فقالوا: يا بني يامين، ما

يزال لنا منكم بلاء! متى أخذت هذا الصّواع؟ فقال ابن يامين: بل بنو

راحيل الذين لا يزال لهم منهم بلاء، ذهبتم بأخي فأهلكتموه في البرية!

وَضَعَ هَذَا الصَّوَاعَ فِي رَحْلِي، الَّذِي وَضَعَ الدَّرَاهِمَ فِي رِحَالِكُمْ.^{٧٩}

والحاصل "ما" في هذه الآية "ما" الموصولة بمعنى الذي.

٣٨. وَمِنْ قَبْلُ مَا فَرَّطْتُمْ فِي يُوسُفَ فَلَنْ أَبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّى يَأْذَنَ لِي أَبِي أَوْ

يَحْكُمَ اللَّهُ لِي وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ (٨٠)

وإعرابه : (ما) موصولة مبني في محل جر مضاف اليه (فرطتم) صلة

الموصول وعائده محذوف أي ومن قبل هذا ما فرتمو.

^{٧٩}علي بن إبراهيم بن سعيد، أبو الحسن الخوف، البرهان في علوم القرآن للإمام الحوفي - سورة يوسف دراسة وتحقيقا، ص: ٢٨٠

والمعنى منه : قدمتموه في حق يوسف من الجناية العظيمة. أجود

الأوجه أن يكون (مَا) لغوًا، فيكون المعنى: وَمِنْ قَبْلِ فَرَطْتُمْ فِي يُوسُفَ

- ويجوز أن يكون ما في موضع رفع، فيكون المعنى ومن قَبْلِ تفریطكم

في يوسف، أي وقع تفریطكم في يوسف، ويجوز أن يكون (ما) في

موضع نصبٍ نسق على (أن)، المعنى ألم تعلموا أن أباكم، وتعلموا

تفریطهم في يوسف. قَصَّرْتُمْ فِي شَأْنِهِ.^{٨٠}

والحاصل "ما" في هذه الآية "ما" الموصولة بمعنى شيء.

٣٩. ارْجِعُوا إِلَىٰ أَبِيكُمْ فَقُولُوا يَا أَبَانَا إِنَّ ابْنَكَ سَرَقَ وَمَا شَهِدْنَا

وإعرابه (ما) نافية (شهدنا) فعل ماضٍ مبني على السكون و (نا)

فاعل.

والمعنى منه : وما كنا نرى أن ابنك يسرق ويصير أمرنا إلى هذا.

وأما رأيه فيما يقولون لأبيهم فهو ارْجِعُوا أي عودوا إلى أبيكم وقولوا

له: يا أبانا إن ابنك سرق صواع الملك، فاسترقه العزيز القائم بأمر

الحكم في مصر، على وفق شريعتنا التي أخبرناه بها، وما شهدنا عليه

بالسرقة إلا بما علمناه وشاهدنا من إخراج الصواع من وعاء بنيامين،

^{٨٠} بحير الدين بن محمد العلمي المقدسي الحنبلي، فتح الرحمن في تفسير القرآن، (دار النوادر) ص: ٤٥٠.

وما كنا للغيب حافظين، أي وما علمنا أنه سيسرق ويسترق حين
 أعطيناك الموثق، أو ما علمنا أنك تصاب به كما أصبت بيوسف، وفي
 الجملة: حقيقة الحال غير معلومة لنا، فإن الغيب لا يعلمه إلا الله
 تعالى.^{٨١}

والحاصل "ما" في هذه الآية "ما" النافية بمعنى ليس.

٤٠. إِلَّا بِمَا عَلَّمْنَا

وإعرابه (الباء) حرف جر (ما) اسم موصول مبني على السكون
 في محل جر بالباء والجار والمجرور متعلق بشهدنا. (علمنا) فعل ماض
 مبني على السكون و (نا) فاعل. والجملة الفعلية (علمنا) صلة الموصول
 لا محل لها أي بما علمنا وتيقنا من سرقته. والعائد إلى الموصول ضمير
 محذوف خطأ واختصاراً منصوب محلاً لأنه مفعول به التقدير: بما
 علمناه.

IAIN JEMBER

^{٨١} وهبة بن مصطفى الزحيلي، التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، (دار الفكر المعاصر - دمشق) ص: ٤٤

والمعنى منه: أي وما علمنا أنه سيسرق ويسترق حين أعطيناك
الموثق، أو ما علمنا أنك تصاب به كما أصبت بيوسف، وفي الجملة:
حقيقة الحال غير معلومة لنا، فإن الغيب لا يعلمه إلا الله تعالى.^{٨٢}
والحاصل "ما" في هذه الآية "ما" الموصولة بمعنى الذي.

٤١. وَمَا كُنَّا حَافِظِينَ (٨١)

وإعرابه: (ما) حرف نفي (كنا) فعل ماض مبني على السكون
لاتصاله بضمير المتكلمين.

والمعنى منه: وما شهدنا عليه بالسرقة إلا بما علمناه وشاهدنا من
إخراج الصواع من وعاء بنيامين، وما كنا للغيب حافظين، أي وما
علمنا أنه سيسرق ويسترق حين أعطيناك الموثق، أو ما علمنا أنك
تصاب به كما أصبت بيوسف.

والحاصل "ما" في هذه الآية "ما" النافية والمعنى منه ليس

٤٢. قَالَ إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ

وإعرابه (إنما) كافة ومكفوفة (أشكو) مضارع مرفوع، وعلامة
الرفع الضمة المقدرة على الواو، والفاعل أنا.

^{٨٢} وهبة بن مصطفى الزحيلي، التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، (دار الفكر المعاصر - دمشق) ص: ٤٤

والمعنى منه: أي لا أشكو إلى أحد منكم ومن غيركم حزني، إنما أشكو همّي الشديد وأسفي وما أنا فيه إلى الله وحده داعيا له وملتجئا إليه، فخلوني وشكايي، وأعلم من الله ما لا تعلمون، أي أرجو منه كل خير، لأني أعلم من صنعه وإحسانه ورحمته وحسن ظني به أن يأتيني بالفرج من حيث لا أحتسب.^{٨٣}

والحاصل "ما" في هذه الآية "ما" الكافة عن العمل.

٤٣. وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ (٨٦)

وإعرابه (ما) اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به. (لا تعلمون) الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها. والعائد إلى الموصول ضمير محذوف خطأ واختصارا منصوب محلا لأنه مفعول به. التقدير: ما لا تعلمونه.

والمعنى منه: وأعلم من الله ما لا تعلمون، أي أرجو منه كل خير، لأني أعلم من صنعه وإحسانه ورحمته وحسن ظني به أن يأتيني بالفرج من حيث لا أحتسب.

والحاصل "ما" في هذه الآية "ما" الموصولة مناسب بمعنى "الذي".

^{٨٣} وهبة بن مصطفى الزحيلي، التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، (دار الفكر المعاصر - دمشق) ص: ٤٦

٤٤. قَالَ هَلْ عَلِمْتُمْ مَا فَعَلْتُمْ يُّوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ جَاهِلُونَ (٨٩)

وإعرابه (ما) اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به. (فعلتم) فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك و (تم) ضمير وفاعله. والجملة الفعلية (فعلتم) صلة الموصول لا محل لها والعائد ألى الموصول ضمير محذوف ساقط خطأ واختصاراً

منصوب محلاً لأنه مفعول به. التقدير: ما فعلتموه.

والمعنى منه: إِذْ فَرَّقْتُمْ بَيْنَهُمَا، وَصَنَعْتُمْ مَا صَنَعْتُمْ.^{٨٤}

والحاصل "ما" في هذه الآية "ما" الموصولة بمعنى شيء.

٤٥. فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْفَاهُ عَلَىٰ وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بِصِيرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي

أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ (٩٦)

وإعرابه (ما) اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به. (لا تعلمون) الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها. والعائد إلى الموصول ضمير محذوف خطأ واختصاراً منصوب محلاً لأنه مفعول به. التقدير: ما لا تعلمونه.

^{٨٤} مجير الدين بن محمد العلمي المقدسي الحنبلي، فتح الرحمن في تفسير القرآن، (دار النوادر) ص: ٤٥٦.

والمعنى منه: ولا تأسوا من روح الله ورحمته: إني أعلم من الله تعالى بوحى منه أشياء لا تعلمونها، وأعلم أن الله سيرد يوسف إليّ. وقوله تعالى: إِنِّي أَعْلَمُ كَلَامَ مَسْتَأْنِفٍ مَبْتَدَأٍ لَمْ يَقَعْ عَلَيْهِ الْقَوْلُ، ويجوز إيقاع القول عليه وهو ما قاله لهم سابقا: تَمَا أَشْكُوا بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ، وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ.^{٨٥}

والحاصل "ما" في هذه الآية "ما" الموصولية بمعنى "الذي"

٤٦. إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِّمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ (١٠٠)

وإعرابه (اللام) حرف جرّ (ما) اسم موصول مبني على السكون في محل جرّ متعلّق ب (لطيف) بمعنى مدبّر (يشاء) مضارع مرفوع، والفاعل هو. والمصدر المؤوّل (أن نزع) في محلّ جرّ بإضافة (بعد) إليه. وجملة: (يشاء) لا محلّ لها صلة الموصول (ما) .

والمعنى منه: إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِّمَا يَشَاءُ أَي إِذَا أَرَادَ أَمْرًا قِيضَ لَهُ أسبابا وقدره ويسره، إنه هو العليم بمصالح عباده، الحكيم في أقواله وأفعاله، وقضائه وقدره، وما يختاره ويريده.

والحاصل "ما" في هذه الآية "ما" الموصولية بمعنى "الذي".

^{٨٥} وهبة بن مصطفى الزحيلي، التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، (دار الفكر المعاصر - دمشق) ص: ٦٥

٤٧ . ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ
وَهُمْ يَمْكُرُونَ (١٠٢)

وإعرابه : (ما) حرف نفي (كنت) فعل ماض ناقص مبني على
السكون و (التاء) ضمير اسم كان (لدى) ظرف مكان مبني على
السكون في محل نصب متعلق بخبر كنت.

والمعنى منه : وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ بمتابفة الدليل على كونه من الغيب،
أي وما كنت حاضرا عندهم، ولا مشاهدا لهم، حين عزموا على إلقائه
في الحب، وهم يَمْكُرُونَ به وبأبيه، ولكننا أعلمناك به وحيا إليك،
وإنزالا عليك، كقوله تعالى في قصة مريم: وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ
أَفْلاَمَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ [آل عمران: ٤٤ / ٤٤] ، وقوله سبحانه: وَمَا
كُنْتَ بِجَانِبِ الْعَرَبِيِّ إِذْ قَضَيْنَا إِلَى مُوسَى الْأَمْرَ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى: وَمَا
كُنْتَ بِجَانِبِ الطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا [القصص ٢٨ / ٤٤ - ٤٦] ، وقوله عزّ

وجلّ: وَمَا كُنْتَ ثَاوِيًّا فِي أَهْلِ مَدْيَنَ تَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا [القصص ٢٨/

[٤٥].^{٨٦}

والحاصل "ما" في هذه الآية "ما" النافية والمعنى منه نفي لفعل الماضي.

٤٨. وَمَا أَكْثَرَ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ (١٠٣)

وإعرابه (ما) نافية عاملة عمل ليس (أكثر) اسم ما مرفوع (الناس) مضاف إليه مجرور.

والمعنى منه : أي وليس أكثر الناس بمصدقين بدعوتك ورسالتك،

ولو حرصت وتمالكت على إيمانهم، لتصميمهم على الكفر وعنادهم.

والحاصل "ما" في هذه الآية "ما" النافية بمعنى ليس.

٤٩. وَمَا تَسْأَلُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ (١٠٤)

وإعرابه (ما) حرف نفي (تسألهم) مضارع مرفوع و (هم) ضمير مفعول به، والفاعل أنت.

والمعنى منه: أي ما تسأل منكري نبوتك يا محمد على هذا النصح

والدعاء إلى الخير والرشد من أجر، أي من جعل ولا أجرة، بل تفعله

^{٨٦} وهبة بن مصطفى الزحيلي، التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، (دار الفكر المعاصر - دمشق) ص: ٧٩

ابتغاء وجه الله ونصحا لخلقه، فما عليهم إلا الاستجابة لدعوتك،
لأنك لا تقصد إلا اتباع أمر ربك ونصحهم الخالص.

والحاصل "ما" في هذه الآية "ما" النافية والمعنى منه لنفي فعل

المضارع.

٥٠. وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ (١٠٦)

وإعرابه (ما) حرف نفي (يؤمن) فعل المضارع مرفوع.

والمعنى منه: أي وما يكاد يقر أكثر المشركين بوجود الله، كما

قال تعالى: وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ

[لقمان ٣١ / ٢٥] إلا وتراهم يقعون في الشرك، لإشراكهم مع الله

الأصنام والأوثان في العبادة.

والحاصل "ما" في هذه الآية "ما" النافية والمعنى منه لنفي فعل

المضارع

٥١. قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ

وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ (١٠٨)

وإعرابه (ما) نافية عاملة عمل ليس (أنا) ضمير منفصل مبني في محل رفع اسم ما (من المشركين) جارّ ومجرور خبر ما، وعلامة الجرّ الياء.

والمعنى منه : وبعد أن أثبت الوجدانية لله نفى الشّرك نفياً قاطعاً للردّ على المشركين الذين كانوا يقولون بوجوده ثم يشركون به في العبادة إلهاً آخر فقال: وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ أَي أَنَا بَرِيءٌ مِنْ جَمِيعِ الْمُشْرِكِينَ عَلَى مَخْتَلَفِ أَنْوَاعِهِمْ.

والحاصل "ما" في هذه الآية "ما" النافية تعمل عمل ليس.

٥٢. وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا أَفَلَا تَعْقِلُونَ (١٠٩)

وإعرابه (ما) نافية (أرسلنا) فعل ماض مبني على السكون و (نا) فاعل.

والمعنى منه : والمعنى: وما أرسلنا يا محمد من قبلك رسلاً إلا رجالاً، لا ملائكة ولا إناثاً، وكانوا من أهل المدن لا من البوادي، وكنا نزل عليهم الوحي والتّشريع. وهذا يدلّ على أن الله أرسل

الرّسل من الرّجال، لا من النّساء، فلم تكن امرأة قط نبياً ولا رسولا،
وعلى اختيار الرّسل من أهل المدينة، فلم يبعث الله رسولا من أهل
البادية، لتتبعهم المدن الأخرى، ولأن أهل البادية فيهم الجهل والجفاء،
وأن أهلا مدن أرق طباعا وأطف من أهل البوادي.^{٨٧}

والحاصل "ما" في هذه الآية "ما" النافية لنفي فعل الماضي

٥٣. لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَى وَلَكِنْ
تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ
(١١١)

وإعرابه : (ما) نافية (كان) ماض ناقص - ناسخ واسمه ضمير

مستتر تقديره هو أي القرآن (حديثا) خبر منصوب.

والمعنى منه: ما كان حديثاً يُفْتَرَى أي ما كان هذا القرآن الشّامل
للقصّة وغيرها، أو ما كان هذا القصص والحديث الذي اشتمل عليه
القرآن حديثا يختلق ويكذب من دون الله، لأنه كلام أعجز رواة
الأخبار وحملة الحديث، وإنما هو كلام الله من طريق الوحي والتّزيل
وتصديق ما تقدّمه من الكتب السّماوية كالّتوراة والإنجيل والزّبور، أي

^{٨٧}وهبة بن مصطفى الزحيلي، التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، (دار الفكر المعاصر - دمشق) ص: ٨٧

تصديق ما جاء فيها من الصّحيح والحقّ، ونفي ما وقع فيها من تحريف
وتبديل وتغيير، فهو مصدّق أصولها الصّحيحة، لا كلّ ما جاء فيها بعد
من حكايات وأساطير لا يتقبّلها العقل السّليم، وهو أيضا مهيمن عليها
وحارس لها.

والحاصل "ما" في هذه الآية "ما" النافية وتفيد النفي في الماضي.
والمعنى من "ما" من هذه الآيات السابقة هي : ما النافية،
والمصدرية، والموصولية، والإستفهامية، والكافة عن العمل.

IAIN JEMBER

الباب الخامس

الخاتمة

يحتوى هذا الباب على نتائج البحث والإقتراحات.

أ. نتائج البحث

وأما نتائج البحث تحت الموضوع "ما" في سورة يوسف (دراسة تحليلية نحوية) كما يلي:

١. الأسلوب والأنواع "ما" الموجودة في سورة يوسف

الأسلوب والأنواع "ما" الموجودة في سورة يوسف وهي: الأسلوب من الآيات التي فيها "ما" هي ٤٣ آية التي تقع في الآية الآتية: ٣، ٦، ١١، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٥، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٥، ٣٧، ٣٨، ٤٠، ٤٤، ٤٧، ٤٨، ٥٠، ٥١، ٥٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٣، ٧٤، ٧٦، ٧٧، ٨٠، ٨١، ٨٦، ٨٩، ٩٦، ١٠٠، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٦، ١٠٨، ١٠٩، ١١١. وأنواعها خمسة أنواع وهي: "ما" النافية يعني ثلاث وعشرون لفظاً، و"ما" المصدرية يعني خمسة ألفاظ، و"ما" الإستفهامية يعني ستة ألفاظ، و"ما" الموصولية يعني ثمانية عشر لفظاً، و"ما" الكافة عن العمل واحد فقط.

٢. إعراب "ما" الموجودة في سورة يوسف ومعانيها

إعراب "ما" الموجودة في سورة يوسف ومعانيها في السابقة تظهر معان وهي:

"ما" النافية بمعنى ليس يعني ثلاث وعشرون لفظاً، و"ما" المصدرية يعني خمسة ألفاظ، و"ما" الإستفهامية بمعنى للسؤال يعني ستة ألفاظ، و"ما" الموصولية بمعنى الذي أو شئ يعني ثمانية عشر لفظاً، و"ما" الكافة عن العمل واحد فقط.

ب. الإقتراحات

بعد إنتهاء كتابة هذا البحث فنرجو رجاءً من سماحتكم يأيها القراء النجباء خاصة أن تقترحوا اقتراحات نافعة مفيدة على سبيل إصلاح هذا البحث إن وجدتم من الخطيئات كتابة كانت أم نتيجة من هذا البحث .
والأساتيد نرجوا إقتراحاتكم حين وجدتم من الخطيئات مما شرحنا في هذا البحث خاصة بيانا عن التفسير، والقواعد على سبيل إصلاح هذا البحث.
شكر كثيراً .

المراجع والمصادر

المصادر

القرآن الكريم

المراجع العربية

جمال الدين ابن هشام الأنصاري، مغنى اللبيب عن كتب الأعراب، دار الفكر،
بيروت، بدون السنة، ص ٣٢٦
فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية

عبد الغنى الرقر، معجم القواعد العربية في النحو والتصريف

أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، أبو إسحاق، الكشف والبيان عن تفسير
القرآن

وهبة بن مصطفى الزحيلي، التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، (دار
الفكر المعاصر - دمشق)

محمد بن صالح العثيمين، شرح ألفية ابن مالك ج ١

عبد العليم ابراهيم، النحو الوظيفي، (القاهرة: دارالمعارف)

محمد حسين، النحو الشافي. مؤسسة الرسالة: بيروت.

ظاهرة الشوكت التياقي، أدوات الإعراب (جميع الحقوق محفوظة ٢٠٠٥)

فاضل صالح السامرائي، معاني النحو (دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع)

ج:٤

مصطفى بن محمد سليم الغلابي، جامع الدروس العربية، المكتبة العصرية،
صيدا - بيروت

الإمام أبي محمد سعيد بن المبارك بن الدهان النحوي، شرح الدروس في
النحوي

محمد بن أحمد بن عبد الباري الأهدل، متممة الاجرومية
أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي،
أسباب نزول القرآن، (دار الإصلاح - الدمام)

فضيلة الشيخ محمد صالح المنجد، ١٠٠ فائدة من سورة يوسف.
إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج، معاني القرآن وإعرابه
أبو محمد عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام بن أبي القاسم بن الحسن
السلمي الدمشقي، الملقب بسطان، تفسير القرآن (وهو اختصار
لتفسير الماوردي)، دار ابن حزم - بيروت

محيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي، معالم الترتيل في تفسير
القرآن = تفسير البغوي، (دار إحياء التراث العربي - بيروت)

محمود بن حمزة بن نصر، أبو القاسم برهان الدين الكرمانى، غرائب التفسير
وعجائب التأويل، دار القبلة للثقافة الإسلامية - جدة، مؤسسة علوم
القرآن - بيروت

نظام الدين الحسن بن محمد بن حسين القمي النيسابوري، غرائب القرآن
ورغائب الفرقان، (دار الكتب العلمية - بيروت)

أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله، الكشف عن
حقائق غوامض الترتيل، دار الكتاب العربي - بيروت

عبد الكريم يونس الخطيب، التفسير القرآني للقرآن، (دار الفكر العربي -
القاهرة)

المنتجب الهذاني، الكتاب الفريد في اعراب القرآن المجيد، ج ٣
 علي بن إبراهيم بن سعيد، أبو الحسن الحوف، البرهان في علوم القرآن للإمام
 الحوفي - سورة يوسف دراسة وتحقيقًا، (جامعة المدينة العالمية)
 مجير الدين بن محمد العليمي المقدسي الحنبلي، فتح الرحمن في تفسير القرآن،
 دار النوادر

أبو زيد عبد الرحمن بن محمد بن مخلوف الثعالبي، الجواهر الحسان في تفسير
 القرآن، (دار إحياء التراث العربي - بيروت)

المراجع الإندونيسية

Abdul Haris, *Metode Membaca Kitab*, (jember: (Pustaka Albidayah)2016

Sudarto,. *Metodologi Penelitian Filsafat* (Jakarta: Raja GrafindoPersada, 1445)

IAIN JEMBER

العنوان	المتغيرات	أسئلة البحث	المؤشرات	المصادر والمراجع	منهج البحث	الدراسة السابقة
"ما" في سورة يوسف (دراسة تحليلية نحوية)	(١) "ما" (٢) سورة يوسف	(١) ما الآيات التي تتضمن على "ما" في سورة يوسف (٢) ما تركيب "ما" الموجودة في سورة يوسف	"ما": (١) التعريف (٢) الأقسام (٣) المعاني (٤) الأمثلة سورة يوسف: (١) أسباب التزول (٢) قصته (٣) فوائده	<ul style="list-style-type: none"> ● القرآن الكريم ● تفسير جلالين ● القطان، مئاع ● تحليل. بدون السنة ● مباحث في علوم القرآن، رياض ، ● نظم العمرطي ● ابن مالك، جمال الدين ● محمد بن عبد الله .دون السنة .ابن عاقل ● على الألفية . سورابايا ● مكتبة الهداية 	١. مدخل البحث: أ. الكيفي- الوصفي ٢. نوع البحث: أ. الكيفي الوصفي ٣. طريقة جمع البيانات: أ. التوثيقية ب. المكتبية ٤. تحليل البيانات: أ. تخفيض البيانات عرض البيانات	(١) "ما" بكتابة افلاحة ليلي بموضوع "ما" في سورة الأنبياء "الأنبياء" في ٢٠٠٨ في كلية العلوم الإنسانية والثقافة قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة الإسلامية الحكومية بمالاج (٢) اسكندر ذو القرنين بموضوع "حرف اللام في سورة

إقرار الطالبة

الموقعة فيما يلي:

الإسم الكامل : رابعة المعاونة
رقم القيد : ٢٠١٥٣٠١٩ :
القسم/ الشعبة : شعبة اللغة العربية وأدبها
مكان الميلاد وتاريخه : فربولنجو، ١٩ - مارس - ١٩٩٧
العنوان : ليفراء الشرفية - بايوأيار - فربولنجو

أقر بأن هذا البحث العلمي الذي قدمته لاستفتاء بعض الشرط للحصول على الدرجة الجامعية الأولى (S1) بشعبة اللغة العربية وأدبها بكلية أصول الدين والآداب والعلوم والإنسانية بالجامعة الإسلامية الحكومية جمبر تحت العنوان :

"ما" في سورة يوسف (دراسة تحليلية نحوية)

كتبته بنفسى وما صورته من إبداع غيرى أو التأليف الأخر.
وإذا ادعى أحد استقبالا أنه من تأليفه تبين أنه فعلا ليس من بحثى فأنا أتحمّل
لمسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرف أو على شعبة اللغة العربية وأدبها
بكلية أصول الدين والآداب والعلوم والإنسانية بالجامعة الإسلامية الحكومية جمبر.
وحررت هذا الإقرار بناء على رغبتى الخاصة ولا يجبرنى أحد على ذلك.

جمبر، ٢٠ مارس ٢٠١٩

الباحثة




رابعة المعاونة

U20.153.019



ترجمة النفس

الإسم : رابعة المعاونة

رقم الطالب : ٢٠١٥٣٠١٩

تاريخ الميلاد : فوربالنكا، ١٩ - مارس - ١٩٩٧

رقم حاتف : ٠٨٥٢٣٤١٨١٢٥٠

العنوان : ليفراء الشرقية، بايو ايار، فروبالنكا

الشعبة : اللغة العربية وأدبها

السيرة التربوية :

أ. المدرسة الابتدائية الحكومية ليفراء كولون الثاني (٢٠٠٣-٢٠٠٩)

ب. المدرسة المتوسطة الإسلامية والي سوكو الثاني (٢٠٠٩-٢٠١٢)

ج. المدرسة العالية الإسلامية دار اللغة والكرامة (٢٠١٢-٢٠١٥)

د. الجامعة الإسلامية الحكومية جمبر (٢٠١٥-٢٠١٩)

IAIN JEMBER